



المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for
Non-Profit Sector

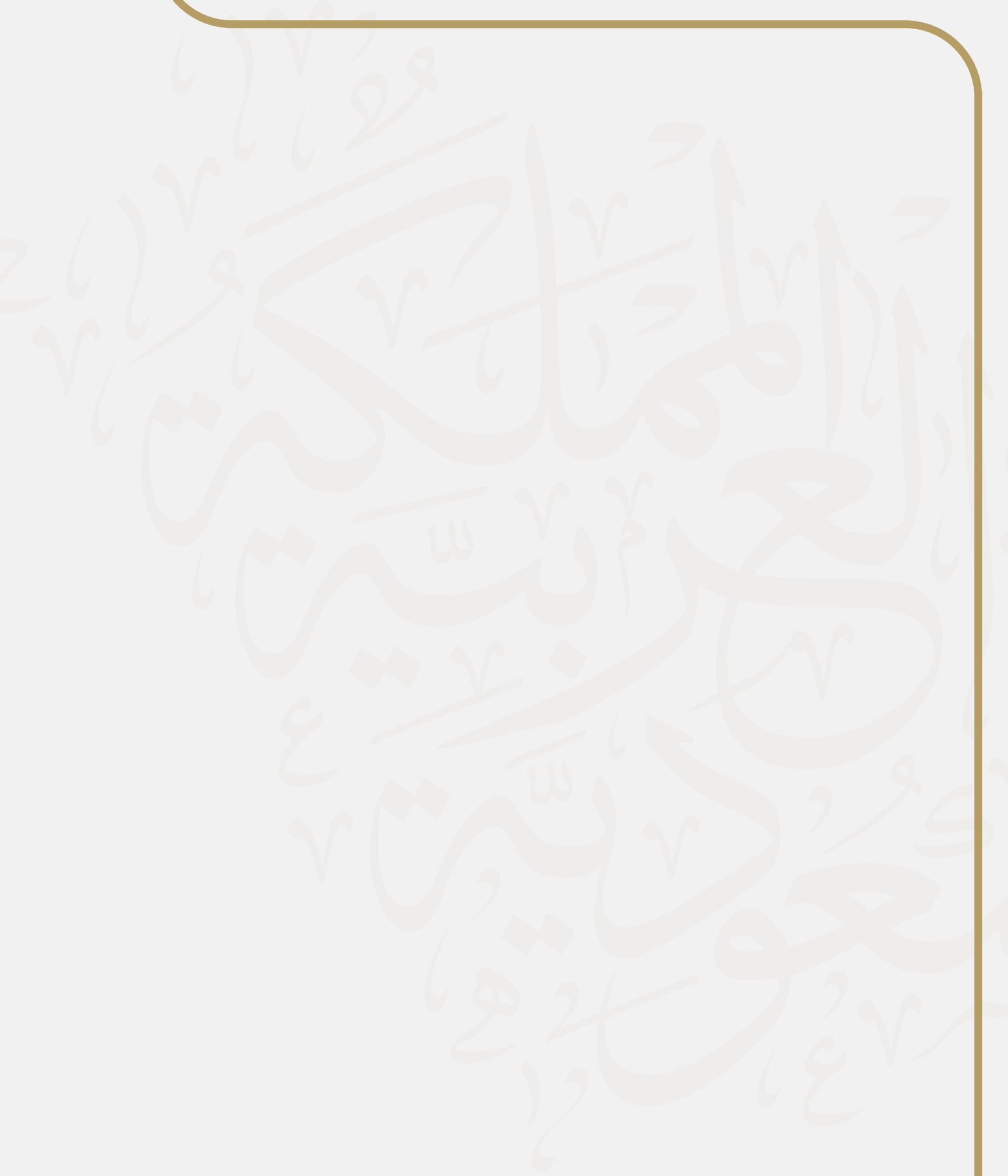


دراسة تحديد الاحتياجات المجتمعية الأولية في مناطق المملكة العربية السعودية للمنح (احتياجات منطقة القصيم)

إعداد

مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
مجلس الجمعيات الأهلية

1446 هـ - 2024 م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين: أولاً، رصد وترتيب أبرز مجالات الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم من وجهة نظر العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية بالمنطقة، وثانياً، المساهمة في تعظيم أثر مشاركة القطاع الخيري في التنمية الوطنية من خلال إنشاء قاعدة بيانات للاحتياجات المجتمعية وأولوياتها في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام استبانة شاملة طبقت على عينة كبيرة من العاملين في الجهات التنموية بالمملكة ثم أُفردت نتائج الاستبانة فيما يخص منطقة القصيم في هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، أبرزها: وجود مستوى مرتفع من الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم في مجال القطاع غير الربحي ثم المجال الإعلامي ثم التعليمي ثم الثقيفي ثم الاجتماعي، ووجود مستوى متوسط من الاحتياج في المجالات التالية: المساجد والشرعي ثم الصحي.

تسهم هذه النتائج في توفير مرجع قيم للمانحين والمتبرعين لتوجيه جهودهم نحو الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، مما يسهم في ترشيد الموارد وتعزيز الشراكة مع الجهود الحكومية لتحسين جودة الحياة للفئات المحتاجة في منطقة القصيم، كما تساعد هذه البيانات في توجيه المساعدات والبرامج التنموية على نحو أكثر تأثيراً.

الكلمات المفتاحية:

منطقة القصيم- الاحتياجات المجتمعية- القطاع غير الربحي- مبادرة - المملكة العربية السعودية

Abstract

This study aimed to achieve two main objectives: first, to identify and rank the most prominent areas of community needs in Qassim region from the perspective of those working in the nonprofit sector and charitable organizations; and second, to contribute to maximizing the impact of the charitable sector's participation in national development by creating a database of community needs and priorities for all regions of kingdom of Saudi Arabia. To achieve these objectives, a comprehensive questionnaire was used that was applied to a large sample of workers in development organizations across the Kingdom. Then the results of the questionnaire were singled out for the Qassim region in this study. The study reached important results, most notably; the existence of a high level of societal need in the Qassim region in the field of the non-profit sector, then the educational field, then cultural, then media, then Sharia, then mosques, then social, and the existence of an average level of need in the health field.

These findings provide a valuable reference for donors and benefactors to direct their efforts towards the most urgent needs. thereby optimizing resources and enhancing partnership with government efforts to improve the quality of life for needy groups in Qassim region. This data also helps to channel development aid and programs more effectively.

Keywords:

Qassim region - community needs - non-profit sector - initiative - Kingdom of Saudi Arabia

ملخص نتائج الدراسة في منطقة القصيم



أولاً: الاحتياجات الصحية



ملخص مستوى الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم

الاحتياج متوسط

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	تقديم العلاج للمرضى المحتاجين	متوسط	4
2	المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها	متوسط	9
3	المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة	متوسط	10
4	مساعدة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين.	متوسط	4 مكرر
5	رعاية العجزة والمسنين والمعاقين	مرتفع	2
6	تقديم الرعاية الصحية لكبار السن	مرتفع	2 مكرر
7	المساهمة في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة	متوسط	6
8	توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين	مرتفع	1
9	تكلفة علاج جلسات العلاج الكيماوي لمرضى السرطان	متوسط	8
10	تكلفة علاج جلسات غسيل الكلى	متوسط	7
11	تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام	متوسط	11



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الصحي غير الواردة سابقاً؟/ وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. العمل على تقليص تكلفة شراء الأدوية لكبار السن.
2. المشاركة بتكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والقطاع غير الربحي.
3. تحويل الدورات المطلوبة من موظفي قطاع الصحة إلى ساعات تطوعية مطلوبة من كل موظف عن طريق الجمعيات المختصة في المجال الصحي.
4. مقابلة المريض بنفسه أو من ينوب عنه وتوفير التقارير والإسراع في رعايته الصحية.
5. إنشاء عيادات نفسية استشارية وعلاجية للمرضى النفسيين.
6. ترسيخ نمط الحياة الصحي السليم بين السكان.
7. نشر ثقافة ممارسة الرياضة ونظام الحياة الصحي بين فئات المجتمع.
8. التثقيف الصحي حول الأمراض المختلفة وكيفية التعامل معها والوقاية منها كالضغط والسكري والإنفلونزا.. إلخ.
9. نشر أرقام الجمعيات التي تسرع في علاج الأمراض وخاصة للفئة العمرية الكبرى والرد على هذه الحالات بشكل أسرع.
10. حاجة المرضى النفسيين للعلاج والدعم وكذلك ذوي المرضى.
11. التبرع الطوعي بالدم وتغطية احتياج بنوك الدم على مستوى المملكة ودعم بنوك الدم بالمشاعر المقدسة في مواسم العمرة والحج.
12. توعية وتثقيف المجتمع بأهمية التبرع بالدم، وإنشاء مراكز التبرع بالدم على مستوى المملكة، إضافة إلى دعم الأبحاث العلمية في مجال التبرع الطوعي بالدم وبنوك الدم.
13. توعية ورعاية مرضى السكري خصوصاً طلاب المدارس كتوعية سابقة في بداية العمر.
14. هناك احتياجات لأجهزة السكر والضغط.
15. دعم مرضى أنيميا البحر المتوسط ومرضى أمراض الدم.
16. الحاجة إلى تأمين طبي لتمكين الأيتام وأمهاتهم من الحصول على العلاج بوقت كاف مثل الأسنان وأمراض الأطفال وأمراض النساء.
17. التأمين الطبي للمرضى الأشد حاجة.
18. العمل على إنشاء مستشفى خاص بتأهيل المعاقين والمرضى النفسيين ولعلاج الإدمان بأنواعه.
19. قضايا الإدمان جديرة بالاهتمام.
20. زيادة الاهتمام بالعمليات الجراحية.
21. علاج العقم.
22. دعم البرامج والمبادرات المتعلقة بصحة الطفل وتطور نموه وبرامج دعم صحة الأم.
23. إنشاء وحدة متخصصة في غسيل الكلى تخدم المرضى بالمركز والمراكز المجاورة.
24. علاج ومتابعة لبعض المرضى من الأسر المحتاجة في المستشفيات الحكومية أو التخصصية.
25. الاهتمام بصحة الطفولة المبكرة، وتدريب العاملين في المجال، وتوعية وتثقيف المجتمع لهذه المرحلة.
26. توفير مركز علاج طبيعي.
27. تعاني جمعيات الدعوة في الآونة الأخيرة من الرعاية الصحية للدعاة وأسرهم وأهمها توفير التأمين الطبي، لذا من المهم دعم الرعاية الصحية للجاليات من الدعاة وأسرهم.
28. توفير التأمين الطبي للمتربين والدعاة من الجاليات.
29. تكلفة المواصلات للمرضى من وإلى المراكز الصحية خاصة مرضى غسيل الكلى.
30. تفعيل الشراكات المجتمعية مع المستوصفات الصحية.

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية



ملخص مستوى الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع.	مرتفع	2
2	برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات	متوسط	9
3	إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية العامة.	متوسط	10
4	بناء مجمعات سكنية للأسر المحتاجة في المنطقة.	مرتفع	6
5	برامج العناية بالأسرة والمرأة	مرتفع	1
6	حفر الآبار	منخفض	11
7	برامج الأيتام	متوسط	7
8	تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج	مرتفع	3
9	برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين	مرتفع	4
10	تقديم الأفكار لتوفير الطعام للفقراء والمحتاجين	مرتفع	5
11	تزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب	متوسط	8



مرتفع



متوسط



منخفض

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الاجتماعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توفير الإرشاد الأسري للمحافظة على استقرار الأسرة.
2. العمل على إعداد برامج طموحة تساهم في تحويل الشباب إلى فئة فعالة إيجابية ومنتجة
3. تعزيز وترسيخ القيم الاجتماعية بالوعي والتدريب والدعم.
4. دعم الجمعيات المختصة في ترميم منازل الأسر المحتاجة، وتكمن أهمية هذه الجمعيات في كونها رافداً للجهود الحكومية ومكملة لبرامج الإسكان كما يتقاطع نشاطها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في رفع مستوى جودة الحياة.
5. تأهيل وترميم منازل الأسر الفقيرة.
6. إيجاد برامج لكل فئات المجتمع وفي كل المجالات.
7. توفير سلال غذائية للأسر المحتاجة من خلال توفير مواد غذائية متنوعة شهرياً واستهلاكية وأدوات نظافة لأسر الأيتام.
8. توفير احتياجات الأسر الفقيرة مثل الكسوة، والأجهزة الكهربائية، وسداد الفواتير والإيجارات.
9. الكساء في المواسم والأعياد والمدارس.
10. كفالة الأيتام مالياً.
11. مشاريع ضخ المياه في مناطق غرب القصيم.
12. توفير السكن اللائق للمحتاجين يحقق استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي وفي جميع جوانب الحياة.
13. دعم مشروع الأجهزة الكهربائية، ومشروع تفريج الكرب.
14. قضية الإسكان وقضية الدورات التدريبية للأسر المحتاجة تحتاج إلى اهتمام أكبر.
15. الاستفادة من فائض النعم وإعادة توزيعها على المحتاجين.
16. دعم الإيجار وفواتير الكهرباء والماء.
17. تقديم دورات خاصة بالشباب تؤهلهم لسوق العمل وتجعلهم سواعد في بناء هذا الوطن المعطاء بدلاً من كون كثير منهم عالة على والديهم ومجتمعهم بانتظار فرص العمل.
18. ألا يكون هناك فرض رسوم طائلة لتراخيص الدورات التدريبية.
19. توعية المجتمع بخصائص مرحلة الطفولة واحتياجاتها ومشاكلها ودعمهم ليعيشوا حياة كريمة متوازنة.
20. معالجة النقص في توعية المجتمع بأهم مراحل الحياة وهي الطفولة وذلك من خلال دعم الطفل، وتحديد احتياجاته، ومعالجة مشاكله، وحلها.
21. المساعدات العينية والمالية لذوي الدخل المحدود وتوفير الإعاشة لهم.
22. اغتنام خبرات كبار السن والمتميزين في شتى المجالات ونقل المهارات والخبرات إلى أجيال قادمة وحثهم على كتابة سيرهم ومذكرات حياتهم.
23. تمكين الأسر المحتاجة بتوفير مشاريع تحقق لهم الاستدامة المالية.
24. المساهمة في نشر العلم النافع وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدةً، وعبادةً، ومعاملةً، وأخلاقاً.

ثالثاً: الاحتياجات الثقيفية



ملخص مستوى الاحتياجات الثقيفية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة	مرتفع	5
2	زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة	مرتفع	4
3	ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	مرتفع	2
4	ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	مرتفع	1
5	التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	مرتفع	6
6	إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية	مرتفع	3
7	طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج، .. إلخ).	متوسط	7



مرتفع



متوسط



منخفض

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الثقيفي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً»، ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. العمل على برامج لربط المجتمع بالقرآن من خلال وسائل مبتكرة.
2. تكوين بيئات ثقافية إيجابية والاهتمام بنشر كافة أشكال الثقيف الصحي والبدني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
3. نشر ثقافة الصحة النفسية بالمجتمع.
4. التوعية بأهمية الروابط الاجتماعية والأسرية للفرد.
5. زيادة التحصيل والتميز الدراسي للطلاب الأيتام وتأهيلهم للوظائف في المستقبل.
6. ثقيف الأمهات حول التعامل مع الأبناء وتربيتهم.
7. زيادة الاهتمام بالتوعية في مجال المخدرات.
8. تعزيز القيم لدى النشء بطريقة إعلامية بسيطة واستغلال وسائل التواصل القريبة منهم لنشرها.
9. التنويع والتجديد في الأساليب الدعوية من خلال استضافة المتخصصين ومشاركة المهتمين وعقد ورش عمل متخصصة في ذلك.
10. الحاجة إلى الدعاة بلغات غير العربية.
11. مسائل العقيدة وارتباطها بالضرورات الخمس، وتعزيز القيم الإسلامية.
12. الاهتمام بالتأهيل والبناء العلمي للأجيال.
13. الاهتمام بالجوانب الثقافية للجاليات وأبنائهم.
14. إحياء الملتقيات الشبابية.
15. العناية بالموهوبين وتحفيزهم السنة.
16. الشراكة مع الجمعيات المتخصصة في التعليم مثل جمعية سنن التعليمية.
17. دعم طلاب وطالبات تحفيل القرآن الكريم.
18. إنشاء لجنة تضم كبار المثقفين الإسلاميين والتربويين بالعالم الإسلامي والعربي لإعادة صياغة الموروث الثقافي.

رابعاً: الاحتياجات الشرعية



ملخص مستوى الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية	مرتفع	4
2	دعم برامج الحج والعمرة	مرتفع	1
3	دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة	مرتفع	8
4	دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقهاء والسنة	مرتفع	7
5	برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي	مرتفع	6
6	برامج مواجهة الانحراف السلوكي	مرتفع	5
7	تبني الموهوبين من طلبة العلم	مرتفع	2
8	البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم	مرتفع	3



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الشرعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. معرفة محاسن الإسلام وتعزيز الإيمان واليقين بالإسلام.
2. تشجيع الفتيات وتوعيتهم بأهمية الحجاب الشرعي.
3. تحفيز الشباب على الالتزام بالصلاة في وقتها.
4. تعظيم النص الشرعي.
5. تأهيل الدعاة قبل تمكينهم وتدريب الخطباء على خطب تلامس قضايا المجتمع مثل غلاء المهور، البر، الإحسان، الإدارة المالية، التكاتف الاجتماعي، الأمانة والصدق وغيرها من المواضيع التي تفيد المجتمع.
6. إقامة الدورات العلمية والدينية والورش التوعوية.
7. التوحيد والعلم بمقاصد الشرع.
8. الاهتمام بأبناء الجاليات وتوفير البرامج الدعوية والشرعية لهم.
9. تبني الموهوبين من الأيتام والأسر الفقيرة ودعمهم في طلب العلم وتوفير كافة السبل لإكمال دراستهم.
10. المساهمة في بناء المنظومة التعليمية خصوصاً في التعليم الشرعي والعناية بالفاقد التعليمي.
11. دعم برامج تأهيلية للدعاة وإعدادهم.
12. برامج تعزيز الإيمان والعلاقة الفرد بين الدنيا والآخرة.

خامساً: الاحتياجات التعليمية



ملخص مستوى الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
3	▲	دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية	1
2	▲	تبني الطلبة الموهوبين	2
5	▲	تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة	3
4	▲	الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية... إلخ)	4
6	➤	تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين	5
1	▲	دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين	6



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التعليمي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. متابعة تعليم أبناء الأسر الفقيرة وتحفيزهم للتفوق والاستمرار حتى لا نستنسخ أسرة فقيرة أخرى.
2. تعلّم الإدارة المالية من سن مبكرة كأن تضاف إلى المناهج في مرحلة المتوسط.
3. إعداد برنامج لتوفير المستلزمات المدرسية للطلاب المحتاجين.
4. توفير الدعم لإقامة برامج قرآنية للمجتمع.
5. تفعيل الأكاديميات التعليمية.
6. إقامة ملتقيات توعوية للطلاب في الإجازات.
7. الشراكة مع إدارة التعليم في بناء الشباب وزيادة الفاعلية لدى المعلمين.



سادساً: الاحتياجات الإعلامية



ملخص مستوى الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين	مرتفع	1
2	برامج تأهيل الإعلاميين القيمين	مرتفع	2

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الإعلامي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توضيح المصطلحات الحديثة بين الغرب والإسلام وتسويق المصطلحات الإسلامية مثل مصطلح المساواة في الغرب يقابله مصطلح العدالة في الإسلام.
2. تصميم معايير صارمة والتأكد من أهلية المتقدم للحصول على رخصة إعلامي، وذلك من أجل الحد من المحتوى التافه والمضر.
3. دعم الجمعيات الإعلامية لتكون مراكز إعلام محترف لباقي الجمعيات والمؤسسات الأهلية لإيقاف الهدر المبالغ فيه عند وكالات الدعاية والإعلان.
4. دورات فن التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي.
5. تأهيل الجمعيات لإنشاء وحدات احترافية في المجال الإعلامي والعلاقات العامة.
6. توفير الدورات التدريبية لموظفي العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية.
7. تفعيل الحملات الإعلامية.
8. إقامة دورات متخصصة في مجال الإعلام لأبناء الأسر المستفيدة.
9. الإنتاج الإعلامي لتعزيز القيم من خلال مقاطع الفيديو.
10. العمل على أن يكون كل فرد من المجتمع واجهة إعلامية لدينه ووطنه وعاداته وتقاليده بحكم الوصول السريع منهم إلى العالمية وإلى الأطراف الأخرى المهمة بما تقدم هذه البلاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



مرتفع



متوسط

سابعاً: الاحتياجات في المساجد



ملخص مستوى الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	صيانة المساجد	مرتفع	2
2	تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)	مرتفع	4
3	نظافة المساجد	مرتفع	3
4	توفير احتياجات المساجد	مرتفع	1
5	بناء الجوامع والمساجد	متوسط	5

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال المساجد غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. إسناد خدمات الصيانة والترميم للجمعيات في القطاع غير الربحي.
2. الاستعانة بالجمعيات المتخصصة برعاية المساجد.
3. التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة.
4. الاهتمام بمساجد الطرق والمساجد في المناطق النائية.



مرتفع



متوسط

ثامناً: احتياجات القطاع غير الربحي



ملخص مستوى احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
4	▲	احتياجات الجمعيات الناشئة	1
3	▲	احتياجات في الكوادر البشرية	2
2	▲	احتياجات تقنية	3
1	▲	احتياجات في العمل المؤسسي	5



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال القطاع غير الربحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. توفير الاستدامة المالية.
2. إشراك القطاع الخاص بدعم الجمعيات في القطاع غير الربحي مثل البنوك وكبرى الشركات في المملكة، بأن يتم تخصيص جزء من برامجها وأنشطتها في خدمة المجتمع من خلال خلق برامج تكافلية بالتعاون من الجمعيات ودعمها (مالياً وإدارياً).
3. تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص وخاصة الشركات ذات التخصصات المحدودة مثل الصحية والمقاولات العامة والتشييد.
4. الاستعانة بمستشارين وخبراء من خلال تدريب منتبه بمشروع.
5. احتياج الجمعيات لعدم فرض مبالغ عالية على التراخيص.
6. حوكمة القطاع غير الربحي.
7. استمرار الدعم وتنظيمه بالوقت والاحتياج.
8. استمرار دعم الجمعيات الصغيرة والتي ليس لديها أوقاف أو موارد مالية أخرى.
9. زيادة الدعم التشغيلي ودعم البرامج والمشاريع.
10. الحاجة الماسة للجمعيات للأمان المالي.
11. تفعيل المنصات والشراكات.
12. رعاية ودعم الجمعيات الناشئة وجعل الشروط للدعم أكثر مرونة.
13. الحوكمة، التطوع، التقنية، الموارد البشرية.
14. تدريب وتأهيل الموظفين.
15. دعم رواتب الموظفين.
16. تنفيذ ورش عمل للعاملين بالقطاع الغير الربحي.
17. الدعم المالي للجمعيات حديثة التأسيس.
18. دعم بناء مقرات للجمعيات.



ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

م	الاحتياجات	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	متوسط	8
2	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	مرتفع	7
3	المحور الثالث: الاحتياجات الثقافية	مرتفع	3
4	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	مرتفع	5
5	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	مرتفع	2
6	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	مرتفع	4
7	المحور السابع: احتياجات المساجد	مرتفع	6
8	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	مرتفع	1



مرتفع

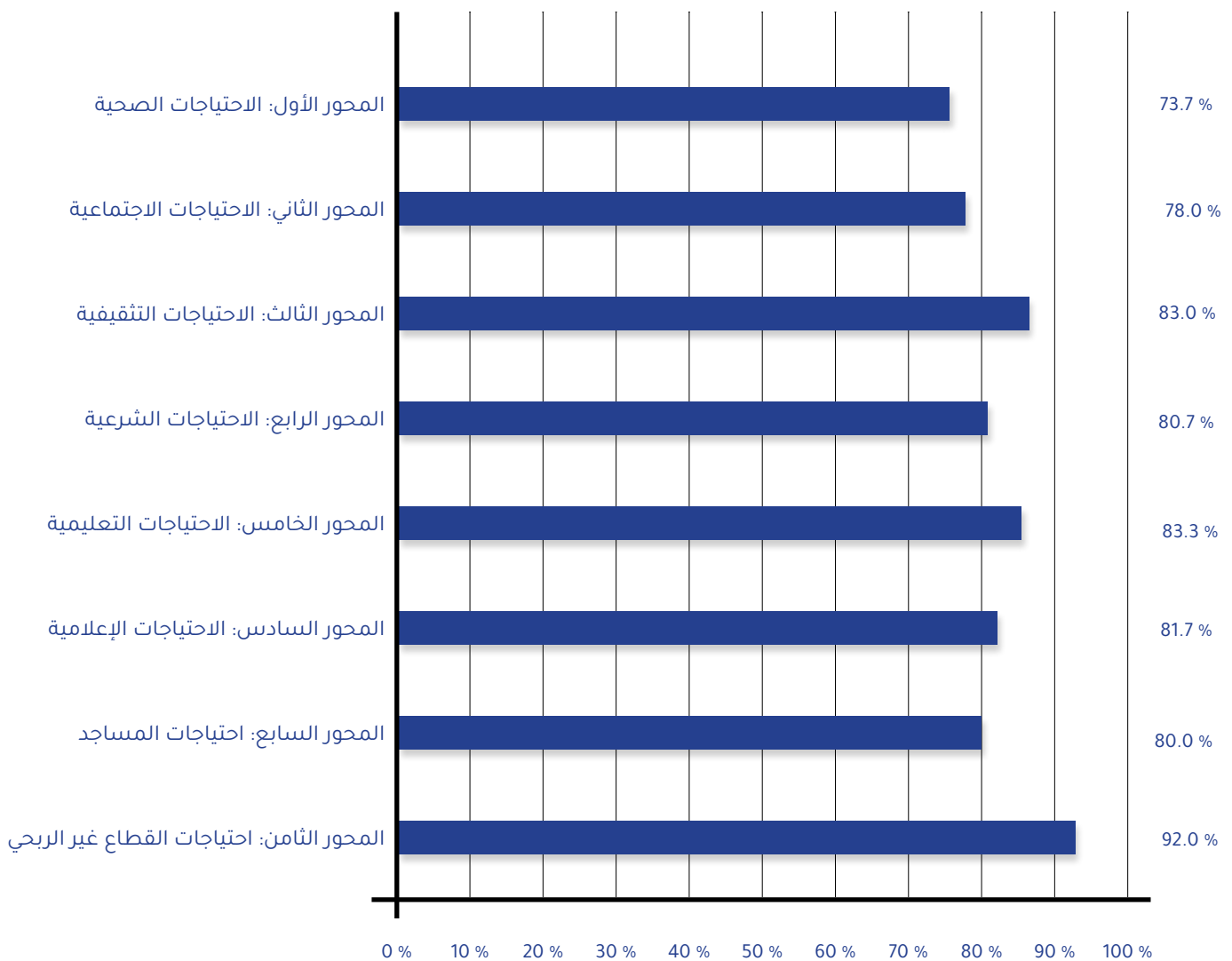


متوسط



ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم



الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. توطئة الموضوع
2. مشكلة الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهجية الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. مفهوم الاحتياجات المجتمعية وأهمية تقييمها
9. لماذا تقييم الاحتياجات؟

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فمن منطلق السعي لتمكين القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، والمساهمة في توحيد الجهود المبذولة في التنمية الوطنية، وتعظيمًا لأثر الأموال الممنوحة وترشيدها لإنفاقها، واستمرارًا لجهود المؤسسات المانحة في تحديد الاحتياجات المجتمعية وتوظيف خبراتها وإمكانياتها المتاحة، تأتي هذه المبادرة.

1 / توطئة الموضوع

تشهد المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة تحولاتٍ اقتصاديةً واجتماعيةً، تميزت بمعدلات نمو اقتصادي مرتفعة، وتطور ملحوظ في مختلف القطاعات التنموية، إلى جانب نمو ديموغرافي شمل ارتفاعًا في أعداد السكان وتغيُّرًا في هيكلتهم العمرية وتوزيعهم الجغرافي، ومستواهم المعيشي، هذه التحولات أدت بدورها إلى تنوع الاحتياجات المجتمعية، مما يستدعي مراجعةً دورية لها. وقد جاء في دراسة مُولت من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونشرت مطلع هذا العام 2024م ما يشير لجانب من تطور تلك الاحتياجات فقد «أولت سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرة السعودية اهتمامًا خاصًا بتقديم أساليب الدعم الاقتصادي والاجتماعي لمساعدتها في سد احتياجاتها، كما أولت الرعاية الحكومية دعمًا خاصًا للأسر المحتاجة من خلال برامج الضمان الاجتماعي والبرامج الوطنية الأخرى التي تستهدف تنمية قدرات الأسر المحتاجة وتحويلها إلى أسر منتجة تعتمد على ذاتها، إلا أنه مع ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة مطردة في السنوات الأخيرة، وبالتحديد أسعار الغذاء والسكن انعكس سلبًا على المستوى المعيشي للأسر السعودية وتحديدًا ذوي الدخل المنخفضة، إذ أصبح من الصعب لرب الأسرة أن يفي باحتياجات أسرته في حال كبر حجم الأسرة وعدم توافر مصادر إضافية لدخلها الشهري»⁽¹⁾

من جهة أخرى، يُعد العمل الخيري من الركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع السعودي استجابةً لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحة، وتتجلى أهميته في الدور المحوري الذي يحظى به في المملكة على كل المستويات، واستمرار «الجهود الحكومية المبذولة لمكافحة الفقر عن طريق التطوير المستمر لآليات العمل الخيري، وتحسين البيئة التنظيمية والتشغيلية للجهات الخيرية، والإلمام بمشكلة الفقر وآليات معالجته، وسد حاجة الفقراء، وتوعيتهم و تثقيفهم وتدريبهم وتمليكهم أدوات مكافحة الفقر، هذا بالإضافة للاستمرارية والديمومة

(1) فارح، منى بنت إبراهيم أحمد، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنين الخيرية بمدينة الرياض، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية - المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 4، العدد 1 ص 33-1، الرياض (1445هـ-2024م)، ص 2.

على تقديم خدمات البر والإحسان بقصد نيل الأجر والثواب»⁽²⁾ يعكس ذلك الأهمية المتنامية لاستراتيجيات تقييم الاحتياجات المجتمعية بشكل دقيق ومتأن، بحيث يتم توجيه الصدقات والأوقاف والهبات نحو أكثر التحديات والقضايا إلحاحاً وأهمية في البيئات المحلية المختلفة، فالهدف الأسمى للعمل الخيري بعد نيل رضا الله تعالى هو إغناء الفقير، والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة تحقيقاً لوظيفة الاستخلاف في الأرض وعمارتها، لذلك، باتت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لاعتماد نهج دقيق وشامل في دراسة الاحتياجات المجتمعية في المملكة، يراعي بشكل وافٍ التباينات الإقليمية والاختلافات الديموغرافية والتطورات المستجدة، بما يضمن تكييف البرامج والمبادرات التنموية لتلبية المتطلبات المحددة للفئات ذات الظروف الخاصة وذلك في كل منطقة من مناطق المملكة على حدة.

2 / مشكلة الدراسة

يُعد تحديد الاحتياجات المجتمعية الحقيقية لأي مجتمع من الخطوات الأساسية والضرورية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، فالإنسان بطبيعته البشرية لديه احتياجات أساسية يجب إشباعها من أجل الوصول إلى حياة كريمة، ومن هنا تأتي أهمية الوقوف على هذه الاحتياجات بشكل دقيق ومنهجي وعلمي، بعيداً عن الافتراضات والتقديرية غير المدعومة بالأدلة والبيانات الحقيقية، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لرصد الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم وهي في الأساس جزء من دراسة شملت الاحتياجات المجتمعية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، وفي ضوء هذا، يبرز السؤال الرئيس التالي للدراسة

:

ما هي الاحتياجات المجتمعية الرئيسية لمنطقة القصيم في الوقت الحالي من وجهة نظر المهتمين والعاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية؟

(2) المصدر السابق، ص 3.

3 / أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. شموليتها لكامل منطقة القصيم، حيث تغطي هذه الدراسة جميع محافظات المنطقة، مما يعطي نتائجها صفة التمثيل الواسع والشامل لاحتياجات المجتمع السعودي في هذه المنطقة؛
2. اعتمادها على عينة فريدة، حيث تستهدف آراء وتصورات الأشخاص العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية والأوقاف، وهم الأقرب للاحتياجات الملحة للمجتمع من خلال عملهم واحتكاكهم المباشر مع مختلف الفئات والشرائح، وكذلك أعضاء لجان المنح التابعة لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية في منطقة القصيم، والذين يمتلكون خبرة واسعة في تقييم المشاريع والاحتياجات المجتمعية؛
3. توفر الدراسة قاعدة بيانات واقعية شاملة حول مجالات الاحتياج المجتمعي وأولوياته في منطقة القصيم، حيث يمكن للجهات ذات العلاقة الاستفادة منها في رسم استراتيجيات تلبية الاحتياجات المجتمعية مما يساعد المانحين والمتبرعين على توجيه مساهماتهم بشكل أكثر فاعلية نحو أكثر الاحتياجات إلحاحًا؛
4. ترسي الدراسة الأسس لإجراء دراسات مستقبلية، تتناول بالتفصيل جوانب محددة من الاحتياجات المجتمعية التي تم تحديدها في هذه الدراسة، مما يعزز فهم المعنيين لهذه الاحتياجات ويساعد على وضع الحلول المناسبة لها.

4 / أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد أبرز مجالات الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم من وجهة نظر العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية وترتيبها حسب درجة الأولوية، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية

1. إجراء تقييم شامل للاحتياجات والتحديات المجتمعية التي تواجهها شرائح مختلفة من السكان في منطقة القصيم. ويشمل ذلك تقييم الاحتياجات المتعلقة بالرعاية الصحية، والتعليم، والإسكان، والخدمات الاجتماعية، والاحتياجات الشرعية، والثقافية، والإعلامية، إضافة إلى احتياجات المساجد والقطاع غير الربحي نفسه؛
2. المساهمة في إيجاد مشاريع ومبادرات تعظم أثر مشاركة القطاع الخيري في التنمية الوطنية الشاملة من خلال توفير قاعدة بيانات تضم المجالات المختلفة للاحتياجات المجتمعية وأولوياتها في المنطقة المشمولة بالدراسة، بحيث تكون مرجعاً للمانحين والمتبرعين لتوجيه جهودهم نحو أكثر الاحتياجات إلحاحاً؛ مما يساهم في ترشيد الجهود وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
3. تعزيز الشراكة مع الجهود الحكومية الرامية إلى تحسين جودة الحياة للفئات المحتاجة في المجتمع السعودي، وذلك من خلال تزويدها بقاعدة بيانات حول أكثر المجالات إلحاحاً واحتياجاً، مما يساعد على توجيه المساعدات والبرامج التنموية نحو تلك الاحتياجات بشكل مستهدف ومؤثر؛
4. وضع توصيات استنتاجية تساهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم.

5 / منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لأنه يعد أكثر المناهج ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة، وتأتي هذه الدراسة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الدور التنموي للقطاع الخيري والأهلي في المملكة العربية السعودية عامة وفي منطقة القصيم خاصة.

6 / حدود الدراسة

أولاً: الحدود الموضوعية:

شملت الحدود الموضوعية للدراسة ثمانية مجالات رئيسة سعت الدراسة لاستكشاف الاحتياجات فيها، وهي

المجال الصحي:

تهدف أنشطة وبرامج هذا المجال إلى توفير العلاج والرعاية الصحية للمريض الفقير. ومن الأنشطة والبرامج في هذا المجال: إنشاء المستوصفات والعيادات الخيرية، ومكافحة الأمراض المستوطنة، والمشاركة في حملات التبرع بالدم والنظافة وتطعيم الأطفال، ورعاية المعاقين والعجزة والمرضى من كبار السن، وتوفير الأجهزة الطبية للمحتاجين، وتأسيس لجان أصدقاء المرضى، وتوفير سيارات إسعاف لنقل المرضى المصابين، وإقامة مسكن صحي لإقامة مراجعي المستشفيات، وتقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام وغير ذلك.

المجال الاجتماعي:

يشمل مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة التي تستهدف مكافحة الفقر وعلاج المشكلات الاجتماعية المرتبطة به، ومن أمثلة ذلك: مجالات البر والتكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء، وخدمة المجتمع، ورعاية المعاقين والمسنين، والأمومة والطفولة، ومكافحة الأمية بين المواطنين، ورعاية الفتيات، وإعادة تأهيلهن، والتدريب والتأهيل، وبرامج الأسر المنتجة، والمشروعات الصغيرة، وحفر الآبار، وتقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج، وبرامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين، وتزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب ومجالات الإغاثة.

المجال الثقافي:

يشمل مجموعة واسعة من البرامج والاحتياجات مثل استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة، والبرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة، وابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال، والبرامج التوعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات، والتوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة، وإقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، وعقد المحاضرات والندوات الدينية ودعم المكتبات الإسلامية، وطباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج... إلخ).

المجال الشرعي:

من أمثلة نشاطات هذا المجال المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية، ودعم برامج الحج والعمرة، ودعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة، ودعم الدروس الدينية والدعوية بالمساجد، وبرامج مواجهة ضعف الجانب العقدي، وبرامج مواجهة الانحراف السلوكي، وتبني الموهوبون من طلبة العلم الشرعي، ودعم البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم

المجال التعليمي:

يحتوي هذا المجال على برامج التعليم والتدريب والتأهيل ومن أمثلة ذلك: تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين، وتوفير البرامج التدريبية لشرائح معينة في المجتمع كالأرامل والمطلقات والأسر الفقيرة بغرض تأهيلهم للحصول على فرص عمل مناسبة، ودعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين، وبناء وصيانة المدارس والمعاهد الفنية والمهنية، تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم المادي والعيني للطلاب المحتاجين في المدارس والجامعات. ودعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية، وتبني الطلبة الموهوبين

المجال الإعلامي:

ويعنى هذا المجال ببرامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين، وبرامج تأهيل الإعلاميين القيمين.

مجال المساجد:

وتهتم الأنشطة في هذا المجال بالعناية بالمساجد إنشاءً وبناءً وترميمًا وتجديدًا وصيانةً وتأثيثًا ورعايةً ونظافةً، والحفاظ على مرافقها وتوفير احتياجاتها، وكذلك التوعية بأهمية المساجد والحفاظ عليها.

مجال القطاع غير الربحي:

يشمل احتياجات الجمعيات الناشئة، من كوادر بشرية، وتقنية، واحتياجات في العمل المؤسسي.

ثانيًا: الحدود الزمنية:

نفذت هذه الدراسة في مطلع عام 1446هـ الموافق 2024م.

ثالثًا: الحدود المكانية:

تغطي هذه الدراسة المسحية منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتم بذل جهود لضمان تمثيل العينة لمختلف محافظات المنطقة.

7 / الدراسات السابقة

يلقى موضوع رصد الاحتياجات المجتمعية في مناطق المملكة العربية السعودية اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين والمنظمات المختلفة، ويمكن عرض مجموعة من الدراسات القيمة التي اهتمت بهذا الموضوع من خلال ما يلي

«الدراسة المسحية الشاملة لاحتياجات وأولويات العمل الخيري في بعض محافظات منطقة الرياض» (2016 م)⁽³⁾

نُفذت هذه الدراسة من قبل مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية بالتعاون مع مؤسسة الراجحي الخيرية، بهدف حصر وتصنيف الاحتياجات العلمية والدعوية والصحية حسب الأولوية في عشر محافظات تابعة لمنطقة الرياض، وتأتي لمساعدة متخذي القرار في اختيار مجالات الدعم وتحديد الميزانيات المناسبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المسحية الاستقصائية من خلال استخدام الاستبانة والمقابلات ومجموعات النقاش البؤرية. شملت عينة الدراسة 598 استبانة إضافة إلى 10 مجموعات تركيز و10 مقابلات مقننة، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها تحديد العديد من الاحتياجات ذات الأولوية مثل إنشاء مراكز للكلى، ومؤسسات لتأهيل المقبلين على الزواج، ودعم مراكز تحفيظ القرآن، وبرامج توفير المسكن، ودعوة غير المسلمين، وإصلاح ذات البين، وأوصت الدراسة بتعميم دراسات مماثلة على مناطق ومحافظات أخرى، والتوصل إلى استراتيجيات متكاملة وشاملة تسهم في فعالية العمل الخيري في المملكة.

دراسة «تحديد أولويات تمويل العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة» (2018 م)⁽⁴⁾

نُفذت هذه الدراسة من قبل مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية بالتعاون مع مؤسسة الراجحي الخيرية، بهدف حصر وتصنيف الاحتياجات العلمية والدعوية والصحية حسب الأولوية في عشر محافظات تابعة لمنطقة الرياض، وتأتي لمساعدة متخذي القرار في اختيار مجالات الدعم وتحديد الميزانيات المناسبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المسحية الاستقصائية من خلال استخدام الاستبانة والمقابلات ومجموعات النقاش البؤرية. شملت عينة الدراسة 598 استبانة إضافة إلى 10 مجموعات تركيز و10 مقابلات مقننة، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها تحديد العديد من الاحتياجات ذات الأولوية مثل إنشاء مراكز للكلى، ومؤسسات لتأهيل المقبلين على الزواج، ودعم مراكز تحفيظ القرآن، وبرامج توفير المسكن، ودعوة غير المسلمين، وإصلاح ذات البين، وأوصت الدراسة بتعميم دراسات مماثلة على مناطق ومحافظات أخرى، والتوصل إلى استراتيجيات متكاملة وشاملة تسهم في فعالية العمل الخيري في المملكة.

(3) مكتب بيت خبرة البر للدراسات والاستشارات الخيرية والإنسانية بجامعة أم القرى. احتياجات الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وخطة استراتيجية لمواجهة. القصيم: مكتب بيت خبرة البر للدراسات والاستشارات الخيرية والإنسانية بجامعة أم القرى، 2015م.

(4) مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية. الدراسة المسحية الشاملة لاحتياجات وأولويات العمل الخيري في بعض محافظات منطقة الرياض. الرياض: شركة التنمية الإنسانية، 2016 م.

دراسة «احتياجات طلاب العلم» (2018م)⁽⁵⁾

تم إنجاز هذه الدراسة تحت إشراف معهد البحوث والدراسات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورعاية مؤسسة آل الجميح الخيرية، وانطلقت من هدف محوري وهو إبراز احتياجات طلاب العلم، خصوصًا المغتربين منهم، في مختلف الجوانب التي تبني شخصيتهم العلمية والتربوية والفكرية والدعوية، وذلك بغرض تكوين صورة واضحة عن هذه الاحتياجات لمن يرغب في رعايتهم، واعتمد البحث على المنهج العلمي المتبع في الدراسات الشرعية، من حيث الاستناد إلى الكتاب والسنة، والتزام إيراد الأحاديث الصحيحة فقط في استنباط القواعد والأحكام، وتضمن خمسة فصول رئيسية، تناولت على الترتيب الحاجة إلى الرعاية النفسية والتربوية والعلمية والاجتماعية والتأهيلية الدعوية لطلاب العلم.

من أبرز نتائج البحث التأكيد على أن رعاية طلاب العلم سنة مهجورة يجب إحيائها في المجتمعات العلمية اليوم، وأن احتياجاتهم متنوعة لبناء شخصية طالب علم متكاملة قادرة على تحقيق أهدافه وأهداف أمته، واستنادًا لذلك، أوصى البحث بضرورة بروز برنامج متكامل لرعاية طلاب العلم الشرعي خصوصًا، نظرًا لما يقدمونه من تضحيات، وإنشاء مؤسسات منظمة تقوم على رعايتهم.

دراسة «مشروع المسح الديمغرافي والمنصة الإلكترونية للاحتياجات التنموية:

دراسة الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة» (2019 م)⁽⁶⁾

جاءت هذه الدراسة ضمن جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لبناء قاعدة بيانات شاملة حول الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة، بهدف فهم هذه الاحتياجات بعمق وتحديد الفجوات في الجهود الحالية لتلبيتها، واتبع المشروع منهجية بحثية متعددة الأساليب، جمعت بين أدوات كمية ونوعية مثل المقابلات، ومجموعات الدراسة، والمسح الميداني الكبير الذي شمل 5388 مستفيدًا و1513 منظمة غير ربحية على مستوى المملكة، إضافة إلى المقارنة المرجعية الدولية، وتم تجميع البيانات في قاعدة بيانات متطورة تحتوي على معلومات مفصلة عن الاحتياجات والجهود في 13 منطقة و58 مدينة، بحيث تم عرضها بصريًا في منصة إلكترونية من خلال خرائط حرارية تصورية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن الاحتياجات التنموية الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة قريبة من المتوسط العام للمناطق الأخرى في المملكة، لكن هناك فجوة واضحة بين هذه الاحتياجات وحجم الجهود المبذولة من القطاع غير الربحي لتلبيتها، كما حددت فرصًا مثل تعزيز الاستثمار الاجتماعي في مجال الخدمات الصحية.

(5) مكتب الدار للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية. احتياجات طلاب العلم. المدينة المنورة: الدار للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية، 2018 م.

(6) وزارة العدل والتنمية الاجتماعية. مشروع المسح الديمغرافي والمنصة الإلكترونية للاحتياجات التنموية: دراسة الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة. مكة: وزارة العدل والتنمية الاجتماعية، 2019 م.

دراسة « الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية» (2019 م)⁽⁷⁾

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيس حول تحديد أولويات الاحتياجات المجتمعية من الخدمات الصحية الخيرية في المملكة العربية السعودية، بهدف المساهمة في بناء المبادرات والمشاريع المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي التحليلي باستخدام العينة، حيث استهدفت فئات الخبراء والمهتمين والعاملين والأكاديميين في القطاعات الحكومية والخاصة والخيرية في المجال الصحي بشكل عام والخيري بشكل خاص من مختلف مناطق المملكة، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة كبيرة بلغت 597 مستجيباً.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أعلى أولويات الاحتياجات المجتمعية من الخدمات الصحية الخيرية في المملكة جاءت كالتالي: التوعية والتثقيف الصحي في المرتبة الأولى، ثم بناء منشآت صحية خيرية عامة وخاصة، يليها الرعاية الصحية لمرضى الأمراض المزمنة، ثم تقديم الرعاية للمسنين والزيارة المنزلية لهم، وأخيراً الرعاية الصحية لمرضى الغسيل الكلوي، واستناداً إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة قيام الجمعيات الخيرية الصحية بمراجعة استراتيجياتها وبرامجها ومشاريعها، ومقارنتها بالاحتياجات المجتمعية التي حددتها الدراسة لضمان تلبيتها بشكل أمثل.

دراسة «الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية رؤية أفقية واستطلاع ميداني» (2019 م)⁽⁸⁾

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحث لهذا الغرض منهجاً شمولياً متعدد المداخل، حيث قام أولاً بمسح أفقي شامل لما قدم حول موضوع احتياجات الشباب خلال السنوات الخمس السابقة من جهود علمية ذات صلة، ثم انتقل إلى دعم ذلك باستطلاع ميداني خاص بالدراسة اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق استبانة على عينة كبيرة بلغت 666 شاباً سعودياً وغير سعودي تتراوح أعمارهم بين 15-29 عاماً، بهدف تحديث البيانات واستظهار معلومات مهمة حول احتياجاتهم، ليقوم بعد ذلك بمعالجة المدخلين السابقين بمدخل ثالث يتمثل في تجربة الباحث الميدانية في هذا المجال، معززة بالإحصائيات والأرقام الرسمية.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، أن ترتيب أولوية احتياجات الشباب جاء كالتالي: الاجتماعي في المرتبة الأولى، يليه النفسي، ثم الوطني، ثم التعليمي، بينما

(7) مركز أداة للاستشارات. الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: مركز أداة للاستشارات، 2019 م.

(8) مركز أداة للاستشارات. الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: مركز أداة للاستشارات، 2019 م.

جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، واستنادًا لذلك، أوصى البحث بالتأكيد على أهمية إجراء الدراسات التطبيقية لمعرفة أولويات الاحتياجات التنموية للشباب، وضرورة عناية الجهات العاملة معهم بتحقيق استقرارهم النفسي والاجتماعي.

دراسة «الاحتياج التقني والإداري في الجهات الخيرية غرب منطقة القصيم» (2019م-2019م)⁽⁹⁾

انطلقت هذه الدراسة من هدف التعرف على الاحتياجات التقنية والإدارية للجهات الخيرية العاملة في غرب منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال المحوري: ما مدى حاجة هذه الجهات إلى التطوير الإداري والتقني؟ تفرع عن هذا السؤال الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية تغطي احتياجات البنية التحتية التقنية، والبرمجيات التقنية، والاحتياجات الإدارية، ومن الناحية المنهجية، اعتمدت الدراسة على مسح شامل لمجتمع البحث المكون من 36 فردًا يمثلون قيادات الجهات الخيرية في غرب القصيم، حيث شملت الدراسة جميع هؤلاء الأفراد نظرًا لصغر حجم المجتمع، واستُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى وجود حاجة ملحة لتوفير عدد كبير من الأجهزة والمعدات التقنية للجهات الخيرية المستهدفة، بما في ذلك 100 جهاز حاسب آلي، و100 طابعة ليزر، و15 ماسحًا ضوئيًا، و36 جهاز بصمة، إضافة إلى 10 أجهزة إنترنت لاسلكي، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة توفير منصة سحابية للموارد المؤسسية (ERP) بتكلفة معقولة، تزود الجهات الخيرية بالبرامج المالية والإدارية اللازمة، وعلى الصعيد الإداري، أوصت الدراسة بتقديم الخدمات الإدارية والمالية لبعض الجهات، مثل إعداد اللوائح والخطط الاستراتيجية.

دراسة «الاحتياجات المجتمعية لمواجهة آثار أزمة كورونا في مناطق المملكة العربية السعودية» (2020م)⁽¹⁰⁾

انطلقت هذه الدراسة من رؤية واضحة لدور القطاع غير الربحي في التصدي للأزمات، فسعت إلى المساهمة الفاعلة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على المجتمع السعودي من خلال تحديد أبرز الاحتياجات المجتمعية الناجمة عن الأزمة في مختلف مناطق المملكة، ولتحقيق ذلك، اعتمدت على منهجية بحثية متعددة المسارات شملت البحث المكتبي والميداني، حيث نظمت 13 مجموعة تركيز وورشة عمل افتراضية، إضافة إلى استبانة شاركت فيها أكثر من 560 فردًا من جميع المناطق.

(9) شركة شمس للإدارة. الاحتياج التقني والإداري في الجهات الخيرية غرب منطقة القصيم. القصيم: شركة شمس للإدارة، 2019م.

(10) مركز إدارة الأزمات بمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية. الاحتياجات المجتمعية لمواجهة آثار أزمة كورونا في مناطق المملكة العربية السعودية. الرياض: مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي، 2020م.

استعرضت الدراسة في فصولها الثلاثة جهود المملكة في مواجهة الأزمة على مستويات القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، كما رصدت الاحتياجات المجتمعية في المناطق من وجهات نظر الخبراء والمنفذين في القطاع غير الربحي، وتطرقت إلى الحلول والتوصيات المقترحة لتفعيل دور هذا القطاع في التعامل مع الأزمة وآثارها، وشملت مجالات متنوعة كالصحية والاجتماعية والثقافية والشرعية والتعليمية والإعلامية وما يتصل بالمساجد، مقدمة حلولاً في كل مجال، واختتمت بتقديم 24 توصية رئيسية لتفعيل دور القطاع غير الربحي في أزمة كورونا، من أبرزها توسيع نطاق الدعم المقدم له وتعزيز التنسيق بين الجهات العاملة فيه.

دراسة «احتياجات طلاب المنح في جائحة كورونا 1441هـ» (2020م)⁽¹¹⁾

تدخل هذه الدراسة ضمن مبادرة أطلقتها مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي بالشراكة مع جمعية الوقف الخيرية لرصد احتياجات طلاب المنح الدراسية في الجامعات السعودية خلال جائحة كورونا في إطار الجهود الرامية إلى تخفيف آثارها على فئات المجتمع المختلفة، وقد سعت المبادرة إلى المساهمة في جهود الجهات الحكومية ممثلة في وزارة التعليم والجامعات السعودية لخدمة هذه الفئة من الطلاب، ورصد الاحتياجات الأساسية لطلاب المنح في الجامعات السعودية، إضافة إلى المساعدة في إيجاد مشاريع ومبادرات تعمل على تخفيف آثار جائحة كورونا على هؤلاء الطلاب، والاستفادة من تجربة جائحة كورونا في الاستعداد لمواجهة الأزمات المستقبلية التي قد تؤثر على طلاب المنح، ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت المبادرة على منهجية تضمنت عقد ورش عمل إلكترونية، إضافة إلى استبانة شارك فيها 3875 طالباً من 88 دولة يدرسون في 20 جامعة سعودية.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحدي الرئيس الذي يواجه طلاب المنح يتمثل في عدم كفاية المكافأة الجامعية لتغطية مصاريفهم ومصاريف أسرهم، فضلاً عن عدم القدرة على العمل بسبب القيود النظامية، وهو ما يزداد تعقيداً في حالات انقطاع المكافأة، كما تبين أن السلال الغذائية، وأجهزة الحاسب والإنترنت، والملابس تمثل أبرز ثلاث احتياجات لطلاب المنح خلال الجائحة، وفي ضوء هذه النتائج، طرحت الدراسة مجموعة من الأفكار والحلول، أبرزها إنشاء هيئة حكومية معنية بشؤون طلاب المنح، وتوفير جهات تقسط على الطلاب احتياجاتهم أو تمنحهم قروضاً حسنة، بالإضافة إلى مراجعة اللوائح التنظيمية للطلبة في الجامعات.

(11)الصادق، عبد السلام طارق وآخرون. «الاحتياجات العامة للمجتمع والأسرة بمنطقة القصيم». مجلة العلوم الأسرية 2، ع1 (2023م).

دراسة « الاحتياجات العامة للمجتمع والأسرة بمنطقة القصيم » (2023 م)⁽¹²⁾

تنطلق هذه الدراسة من مشكلة رئيسة تتمثل في تحديد احتياجات الأسرة في منطقة القصيم بشكل شامل، بهدف توفير بيانات حول واقع هذه الاحتياجات والخدمات المقدمة لتلبيتها، واعتمدت الدراسة لهذا الغرض على منهجية وصفية تحليلية قائمة على المسح الاجتماعي، حيث طبقت استبانة على عينة كبيرة بلغت 1600 مستفيد من جميع محافظات المنطقة. وركزت الاستبانة على ثلاثة محاور رئيسية: الخصائص الديموغرافية، واحتياجات الأسر، ومؤشرات لقياسها، ومن أبرز النتائج المتوصل لها أن احتياجات الأسر في القصيم تتراوح بين المستوى المتوسط للاحتياجات الحياتية والصحية والمعرفية والفكرية، والمستوى المرتفع للاحتياجات الاقتصادية، وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بزيادة اهتمام الجمعيات والمراكز المعنية ببرامج تحسين جودة الحياة، وتسويق وربط خدماتها بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات الفعلية للأسر.

دراسة «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنیان الخيرية بمدينة الرياض»⁽¹³⁾

انطلقت هذه الدراسة من هدف محدد هو تحديد أبرز الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر فتاة منطقة القصيم، والمتمثلة في الحاجات الأسرية والتنموية والترويحية، ولتحقيق ذلك، اتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، حيث استهدفت فئة الفتيات المستفيدات من جمعية فتاة القصيم والبالغ عددهن 422 مستفيدة خلال عام 2022م، وتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة لهذه العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها، أن أهم الحاجات الأسرية لفتاة القصيم هي المساندة والتوجيه في حل المشاكل، وتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية، أما على الصعيد التنموي، فجاءت الحاجة لتعلم البرمجة والذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي والإدارة في مقدمة حاجاتها، وبناءً على ذلك، أوصت الباحثة بأهمية توعية وتثقيف الأسرة حول كيفية تعزيز القيم والمهارات الاجتماعية لدى الفتاة، كما أوصت بتعزيز جهود القطاعين العام والخاص للمساهمة في تمويل البرامج التنموية اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات.

(12) الصادق، عبد السلام طارق وآخرون. «الاحتياجات العامة للمجتمع والأسرة بمنطقة القصيم». مجلة العلوم الأسرية 2، ع1 (2023م).

(13) العوفي، غادة بنت محمد بن عايض. «تقدير الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر فتاة منطقة القصيم: دراسة ميدانية على مستفيدات جمعية فتاة القصيم». مجلة العلوم الأسرية 2، ع1 (2023): 82-113.

دراسة «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض» (2024م)⁽¹⁴⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية في مدينة الرياض، ورصد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها. وتم استخدام التحليل الثانوي (Secondary Data Analysis) وذلك بإعادة تحليل بيانات السجلات الخاصة بالجمعية لتوضيح الخصائص العامة للأسر المستفيدة، كما تم استخدام دراسة الحالة المتعمقة (In-depth case study) لعشر حالات من الأسر المستفيدة ممن وافقت على ذلك.

وأُسفرت النتائج عن تفشي الأمية بين عدد من الحالات، وكبر حجم الأسرة، وتسرب الأبناء من التعليم، والزواج المبكر للأبناء وإقامتهم مع أسرهم، وشيوع نمط المرأة المعيلة للأسرة، إضافة إلى انخفاض الدخل ورداءة المساكن، وعدم الإحساس بالأمن بسبب انتشار الجريمة في الأحياء التي تقيم فيها المستفيدات، واكتساب أبنائهن أنماط سلوكية منحرفة، وانتشار العنف الأسري تجاه المرأة والأبناء. وكشفت نتائج الدراسة عن الخدمات المتنوعة والبرامج التنموية التي تقدمها جمعية بنيان للأسر لتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق جودة الحياة للأسرة.

في المجلد، يُلاحظ أن موضوع رصد الاحتياجات المجتمعية في المملكة العربية السعودية أثار اهتمام عدد من المؤسسات والباحثين، مع اهتمام متقدم من قبل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، والتي نفذت مجموعة متنوعة من دراسات رصد الاحتياج المجتمعي والتنموي خلال السنوات الماضية على مختلف مناطق المملكة، ومستهدفة شرائح متنوعة من فئات المجتمع، وتوفر الدراسات المعروضة وغيرها معلومات قيّمة حول واقع الجمعيات الخيرية وأنشطتها المتنوعة التي تسهم في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية، كما تزودنا بمعطيات وفيرة عن طبيعة الاحتياجات المستهدفة من تلك الأعمال والمبادرات، غير أن ما يميز الدراسة الحالية هو شموليتها من الناحيتين الجغرافية والموضوعية.

8 / مفهوم الاحتياجات المجتمعية وأهميتها تقييمها

الحاجة لغةً اسم من «حائجة» بمعنى «ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه»⁽¹⁵⁾، أما اصطلاحاً، فقد عرّفها الإمام الشاطبي رحمه الله بقوله «وأما الحاجيات، فمعناها

(14) فارح، منى بنت إبراهيم أحمد. «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض». مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية- المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد 4، ع 1 (2024): 33-1.

(15) نخبه من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1972 م، ص 150.

أنها مُفتقر إليها من حيث التوسعة ورفع الضيق المؤدّي في الغالب إلى الحرّج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تُراع دخل على المكلفين -على الجملة- الحرّج والمشقة، ولكنه لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المصالح العامة»⁽¹⁶⁾، ويتضح من هذا التعريف أن الشاطبي رحمه الله يربط الحاجة بالتوسعة ورفع الضيق والمشقة عن الإنسان، لكنه يحدد أن هذه الحاجة لا ترقى إلى مستوى الضرورة التي يترتب عليها فساد كلي للمصالح العامة، بمعنى أن الحاجة ليست أمراً حياتياً لا غنى عنه، وهذا التمييز بين الحاجة والضرورة يضيف نوعاً من التدرج والترتيب على المفاهيم الشرعية حسب أهميتها، فالضرورات هي المقدّمة بحكم ارتباطها بالمصالح الجوهرية للإنسان، ومجموع الضرورات خمسة، وهي: حفظ الدين، والنفس، والنسل، والمال، والعقل، تليها الحاجيات التي تهدف إلى التوسعة ورفع الحرّج، ثم تأتي بعد ذلك التحسينات.

من جهة أخرى، وعلمياً، تُعد عملية تقييم الاحتياجات من المواضيع بالغة الأهمية التي شهدت اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين والدارسين خلال العقدين الماضيين، ومع تزايد الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا المجال، توصل الباحثون إلى الطبيعة المعقدة ومتعددة الأبعاد لعملية تقييم الاحتياجات، حيث أدرك المسؤولون والممارسون في قطاع العمل المجتمعي الذين انخرطوا في هذا المجال أن هذه المهمة ليست بالسهولة المتوقعة، بل تنطوي على العديد من التحديات والإشكاليات، إذ يُعد تعريف مفهوم «الاحتياجات» في حد ذاته أحد أبرز هذه التحديات، ويقدم Orr 1985 تفسيراً أولياً يكشف عن المعاني المتعددة المرتبطة بهذا المفهوم، حيث عرّف الاحتياجات بأنها «اجتماعية، نسبية وتقييمية»؛ فهي اجتماعية من حيث إنها تُعرّف وفقاً لمعايير الحياة المجتمعية السائدة، ونسبية لأن معناها يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وتقييمية لكونها تستند إلى الأحكام القيمية والتقديرية الشخصية.⁽¹⁷⁾

في ذات السياق، ترى Gupta 2011 أن الحاجة ما هي إلا تلك الفجوة الموجودة بين وضعية مرغوب فيها والوضعية الحالية⁽¹⁸⁾ وهو تعريف يقدم رؤية مختلفة لتعريف الحاجة، متسقة مع الطبيعة النسبية للمفهوم كما ورد في تفسير Orr 1985، فبدلاً من التركيز على المعنى اللغوي أو الاصطلاحي، ننظر هنا إلى الحاجة من منظور وظيفي كفجوة بين الوضع الراهن والوضع المنشود، وهذا التعريف يتماشى مع مفهوم تقييم الاحتياجات، إذ يتطلب تحديد الحاجات أولاً، وفهم الوضعية الحالية ورصد نقاط القصور والثغرات فيها، ثم تأتي الخطوة التالية بتحديد الوضعية

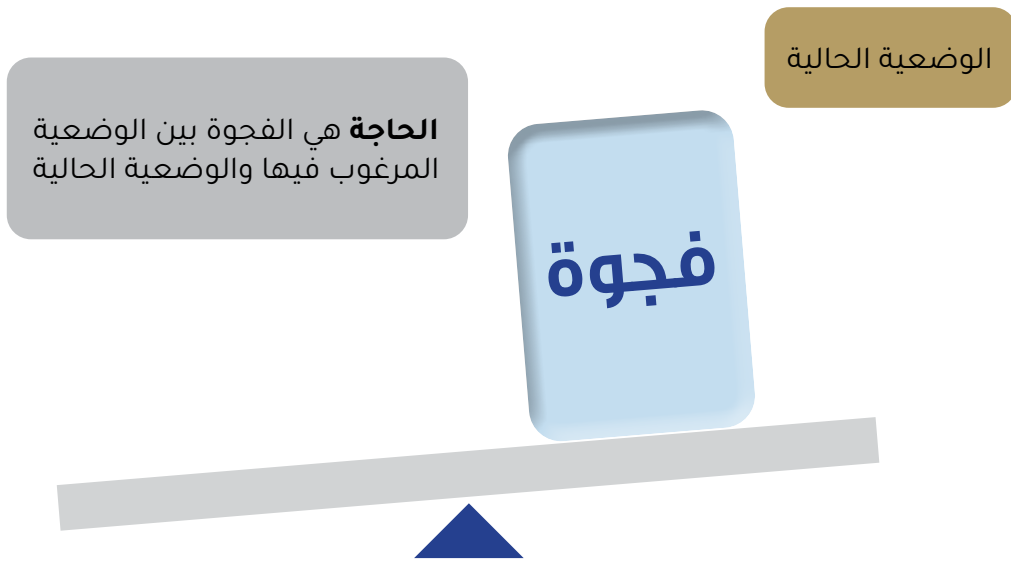
(16) الشاطبي، أبو إسحاق، إبراهيم بن موسى، «الموافقات»، ت: مشهور آل سلمان، دار ابن عفان، ط: 1، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (21/2).

(17) Orr, J. "Health visiting and the community." In Health Visiting. Edited by Luker, K. & Orr, J., 3266-. Oxford, UK: Blackwell Scientific, 1985.

(18) Gupta, Kavita. A practical guide to needs assessment. San Francisco: John Wiley & Sons, 2011, p. 15.

المرغوب فيها أو المثلى التي يجب السعي لتحقيقها، والفجوة بين هذين الوضعين هي ما يمثل الحاجة المطلوب تلبيتها، وكل هذا يساعد على ترجمة مفهوم الحاجة إلى خطوات إجرائية ملموسة يمكن اتباعها في عملية تقييم الاحتياجات، فبدلاً من التعامل مع المفهوم كفكرة مجردة، يتم تحويله إلى مسألة قياس للفجوات ووضع المعايير لتحديد الوضعية المثلى، ويمكن توضيح هذا المفهوم من خلال الشكل رقم (1).

شكل رقم (1) مفهوم الحاجة من وجهة نظر Gupta 2011



المصدر: من اقتراح الباحث اعتماداً على التعريف أعلاه

وتنطلق Gupta 2011 من هذا المفهوم لتعريف تقييم الاحتياجات بأنه عملية تهدف إلى تحديد كيفية سد فجوة التعلم أو الأداء أو المستوى المعيشي أو غيرها، ويتضمن ذلك تحديد الاحتياجات الهامة وكيفية معالجتها، حيث تشمل العملية مقارنة الحالة الحالية بالحالة المرغوبة، وتحديد المشكلة أو المشكلات، وفهم السلوكيات والآليات التي تساهم في الحالة الحالية، وتحديد ما إذا كان يمكن تغيير السلوكيات والآليات المحددة وكيفية تغييرها لتحقيق الحالة المرغوبة، وتطوير استراتيجيات الحلول، وبناء الدعم لاتخاذ الإجراءات⁽¹⁹⁾.

من منظور مشابه، قام علماء الاجتماع بتعريف الاحتياجات من وجهات نظرهم الخاصة، غير أنه يوجد اتفاق لدى أصحاب المنظور الاجتماعي على تصنيف برادشو

(19) Gupta, Kavita. A practical guide to needs assessment. Op. Cit. p.p 1415-.

(Bradshaw, 1972) الذي يُقسم الاحتياجات إلى: الاحتياج المعياري، والاحتياج المحسوس، والاحتياج المعبر عنه، والاحتياج المقارن، وذلك كالتالي⁽²⁰⁾:

أولاً: الاحتياجات المعيارية:

هي الاحتياجات التي يحددها المحترفون أو الخبراء بناءً على معايير أو مقاييس معينة، ويتم تحديدها غالباً من خلال التقييمات أو الإرشادات أو المعايير التي تحدد ما هو ضروري لمجموعة معينة أو حالة معينة

ثانياً: الاحتياجات المحسوسة:

تمثل الاحتياجات التي يشعر بها الأفراد بأنفسهم، وهي ما يشعر الناس أنهم بحاجة إليه بناءً على تجاربهم وتصوراتهم الشخصية

ثالثاً: الاحتياجات المعبر عنها:

هي الاحتياجات التي عبر عنها الناس صراحةً، وغالباً ما تكون من خلال الطلبات أو المطالب للحصول على الخدمات

رابعاً: الاحتياجات المقارنة:

هي الاحتياجات التي يتم تحديدها من خلال مقارنة وضع مجموعة بوضع مجموعة أخرى، فإذا كانت مجموعة ما تفتقر إلى شيء تمتلكه مجموعة مشابهة أخرى، فهذا يبرز الحاجة المقارنة.

هذا التصنيف المتعدد الأبعاد للاحتياجات يعكس الطبيعة المعقدة للمفهوم، فالاحتياجات ليست ظاهرة موضوعية واحدة، بل هي متعددة المصادر وتتأثر بعوامل مختلفة مثل الخبرة الشخصية، والمعايير المهنية، والتعبير المباشر، ومقارنات الأوضاع، وبالتالي، يصبح من الصعب تشكيل معايير واضحة وقابلة للمقارنة لتقييم الاحتياجات، كون ذلك يتطلب النظر من زوايا متعددة واستيعاب هذا التنوع والتعقيد في العوامل المؤثرة.

أحد التصنيفات الأكثر شهرةً أيضاً للاحتياجات هو تصنيف ماسلو الذي رتب احتياجات الإنسان في تسلسل هرمي، حيث تكون الاحتياجات الفسيولوجية (البقاء) في القاعدة، واحتياجات «تحقيق الذات» الأكثر إبداعاً وتوجهاً فكرياً في القمة، واقتراح ماسلو بأن احتياجات البقاء يجب أن تُشبع قبل أن يتمكن الفرد من إشباع الاحتياجات الأعلى، وكلما ارتفعنا في التسلسل الهرمي، أصبحت الاحتياجات المرتبطة بتلك المرحلة أكثر صعوبة في الإشباع بسبب الحواجز الشخصية والبيئية التي تحبطنا حتماً⁽²¹⁾، وتوفر هذه النظرية إطاراً منطقياً وبسيطاً لفهم ديناميكية

(20) Bradshaw, J. "The Concept of Social Need". New Society 30, (1972): 640643-.

(21) Poston, B. «Maslow's Hierarchy of Needs.» The Surgical Technologist 41, no. 8 (2009): 347353-

الاحتياجات الإنسانية وكيفية إشباعها، فهي تقسم الاحتياجات إلى فئات متسلسلة ومتدرجة، مما يسهل عملية تحديد الأولويات وترتيب الاستجابات لها، كما تعكس الواقع البشري المعقد من خلال الإشارة إلى الحواجز المختلفة التي قد تعيق تلبية الاحتياجات الأعلى، ومع ذلك، لا تخلو نظرية ماسلو من بعض الانتقادات، مثل افتراضها الصارم بضرورة إشباع المستويات الدنيا قبل الانتقال للمستويات الأعلى، أو تجاهلها للفروق الثقافية في ترتيب أهمية الاحتياجات، غير أن إدراج هذه النظرية في سياق مناقشة تقييم الاحتياجات يضيف بُعدًا آخر لفهمه، حيث تساعد على تحديد الأولويات وترتيب الاستجابات للاحتياجات المختلفة وفقًا لدرجة أهميتها وضرورتها للفرد أو المجتمع.

9 / لماذا تقييم الاحتياجات؟

يتفق معظم الخبراء على أن مبادرات تعلم الإنسان والتدريب وتحسين الأداء يجب أن تبدأ بتقييم الاحتياجات والذي يتم من خلاله فحص المشاكل المتعلقة بالأشخاص واكتشاف فرص تحسين الأداء ذات الصلة، ويعتمد ممارسو تطوير الموارد البشرية وتحسين الأداء على تقييم الاحتياجات لتطوير وتنفيذ حلول عملية للأفراد، ومجموعات العمل، والمنظمات، والمجتمعات، والدول⁽²²⁾، ومن هنا، تظهر أهمية تقييم الاحتياجات كخطوة أساسية في أي مبادرة تستهدف التعلم وتحسين الأداء سواء للأفراد أو المجموعات أو المنظمات أو المجتمعات بأكملها، فتقييم الاحتياجات هو العملية التي تفحص المشاكل والثغرات القائمة وتحدد الفرص المتاحة لتحسين الأداء، غير أن هذا المبدأ ينطبق أيضًا على مجال تقييم الاحتياجات الاجتماعية للمجتمعات، فقبل البدء في أي مبادرات أو برامج للتنمية الاجتماعية، يجب إجراء تقييم شامل للاحتياجات الاجتماعية للمجتمع المستهدف، ويتضمن هذا التقييم فحص المشاكل والتحديات الاجتماعية القائمة مثل الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، ونقص الرعاية الصحية أو التعليم، وغيرها، كما يجب تحديد الفرص المتاحة لتحسين الأوضاع الاجتماعية مثل الموارد الطبيعية، والقدرات البشرية، والدعم المؤسسي أو الحكومي.

وبناءً على نتائج هذا التقييم، يمكن للجهات المعنية بالتنمية الاجتماعية والمنظمات الخيرية والحكومية تطوير وتنفيذ حلول وبرامج عملية ملائمة لاحتياجات المجتمع، وقد تتضمن هذه الحلول برامج تعليمية أو تدريبية، أو مشاريع تنمية اقتصادية، أو تعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية، وغيرها حسب الاحتياجات المحددة، لذلك، يعد تقييم الاحتياجات الاجتماعية خطوة حاسمة لضمان فعالية وكفاءة جهود التنمية الاجتماعية، فهو يمنع إهدار الموارد في برامج لا تلبى الاحتياجات الفعلية، ويساعد على تصميم وتنفيذ مبادرات مستدامة ومتكاملة تعالج جذور المشكلات الاجتماعية بشكل شامل.

(22) Gupta, Kavita. A practical guide to needs assessment. Op. Cit. p. 13.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

1. مجتمع وعينة الدراسة
2. أداة جمع البيانات
3. الأساليب الإحصائية
4. التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة الميدانية

1 / مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت الدراسة فئات رئيسة من العاملين في الحقل التنموي والمجتمعي، لضمان الحصول على تصورات وآراء عميقة حول أبرز الاحتياجات المجتمعية القائمة في منطقة القصيم، وشملت هذه الفئات المستهدفة كلاً من

1. أعضاء لجان المنح التابعة لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية في منطقة القصيم، والذين يمتلكون خبرة واسعة في تقييم المشاريع والاحتياجات المجتمعية؛
2. أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية والخيرية في منطقة القصيم، باعتبارهم ممثلين للقطاع غير الربحي ولديهم إلمام عميق بواقع الاحتياجات المحلية؛
3. القيادات والتنفيذيين العاملين في القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، الذين يتمتعون بخبرات عملية وميدانية في التعامل المباشر مع الاحتياجات المختلفة.

2 / أداة جمع البيانات

استندت الدراسة إلى الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها بعناية لتغطية جميع المحاور المتعلقة بالاحتياجات المجتمعية، حيث تمت صياغة الأسئلة بناءً على مراجعة دقيقة للأدبيات السابقة والممارسات الأفضل في المجال لتغطي مجموعة شاملة من المحاور الرئيسة المتعلقة بالاحتياجات المجتمعية، وتم اختبارها بشكل أولي على عينة تجريبية لضمان الوضوح والدقة، ويهدف هذا المنهج إلى توفير بيانات قوية وشاملة حول أولويات الاحتياجات المجتمعية، مما يعزز من موثوقية النتائج ويدعم توصيات الدراسة، مستفيدةً من خبرات وتصورات النخبة المختارة من الفاعلين في المجال التنموي والخيري.

وحيث إن هذه الدراسة هي فرع عن دراسة أوسع شملت دراسة تحديد الاحتياجات المجتمعية الأولية في مناطق المملكة العربية السعودية للمنح

بمختلف مناطقها فقد تم تطبيق الاستبانة بنظام المسح الشامل، حيث عمم مجلس الجمعيات الأهلية الاستبانة على جميع الجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، كما قامت مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية بتعميمها على أعضاء لجان المنح التابعة للمؤسسة في مناطق المملكة كافة، وبلغ عدد المستجيبين (عينة الدراسة) في الدراسة الأم (751) مستجيباً على مستوى المملكة. وقد استجاب عدد آخر بعد تحليل البيانات في الدراسة الأم مما

زاد عدد المستجيبين الكلي إلى (770) مستجيباً حين الشروع في تحليل الاستجابات التي تخص كل منطقة على حدة، بينما بلغ عدد المستجيبين (عينة الدراسة) فيما يخص منطقة القصيم (123) مستجيباً.

ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: ويهدف إلى التعرف على المدينة/المحافظة التابع لها أفراد عينة الدراسة، والمركز/المدينة التابع له/لها، وطبيعة الارتباط بالجهات التنفيذية في القطاع غير الربحي.

القسم الثاني: وهو القسم الذي يعبر عن محاور الدراسة حيث تكون من (54) فقرة، موزعة على ثمانية محاور رئيسية

■ **المحور الأول:** ويناقش الاحتياجات الصحية داخل منطقة القصيم، ويتكون من (11) فقرة.

■ **المحور الثاني:** ويناقش الاحتياجات الاجتماعية داخل منطقة القصيم ويتكون من (11) فقرة.

■ **المحور الثالث:** ويناقش الاحتياجات الثقيفية داخل منطقة القصيم ويتكون من (7) فقرات.

■ **المحور الرابع:** ويناقش الاحتياجات الشرعية داخل منطقة القصيم ويتكون من (8) فقرات.

■ **المحور الخامس:** ويناقش الاحتياجات التعليمية داخل منطقة القصيم ويتكون من (6) فقرات.

■ **المحور السادس:** ويناقش الاحتياجات الإعلامية داخل منطقة القصيم ويتكون من فقرتين.

■ **المحور السابع:** ويناقش احتياجات المساجد داخل منطقة القصيم ويتكون من (5) فقرات.

■ **المحور الثامن:** ويناقش احتياجات القطاع غير الربحي داخل منطقة القصيم ويتكون من (4) فقرات

تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن فقرات القسم الثاني، وكانت الإجابات المتاحة عن كل فقرة مكونة من 3 خيارات. ولتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة، يتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي

المرجح لكل فقرة أو محور بشكل أساسي وفق الجدول التالي

جدول (1) تصنيف مقياس ليكرت الثلاثي

التصنيف	الدرجة	المتوسط الحسابي المرجح
ليس هناك احتياج	1	1 - 1.66
هناك احتياج بسيط	2	1.67 - 2.33
هناك احتياج ضروري	3	2.34 - 3.00

3 / الأساليب الإحصائية

لتحليل البيانات، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية لتوفير صورة متكاملة عن الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم؛ حيث استخدمت في هذه الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية

- التكرارات، والنسب المئوية؛
- الأشكال البيانية والجداول التكرارية؛
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛
- معادلة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) لحساب الثبات؛
- المتوسط الحسابي لمعرفة درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من العبارات، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي؛
- الانحراف المعياري لمعرفة مدي التشتت في استجابة أفراد عينة البحث لكل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسة، وكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها؛

4 / التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة الميدانية

1.4. البيانات الديموغرافية

1.1.4. طبيعة ارتباط أفراد العينة بالجهة التنفيذية

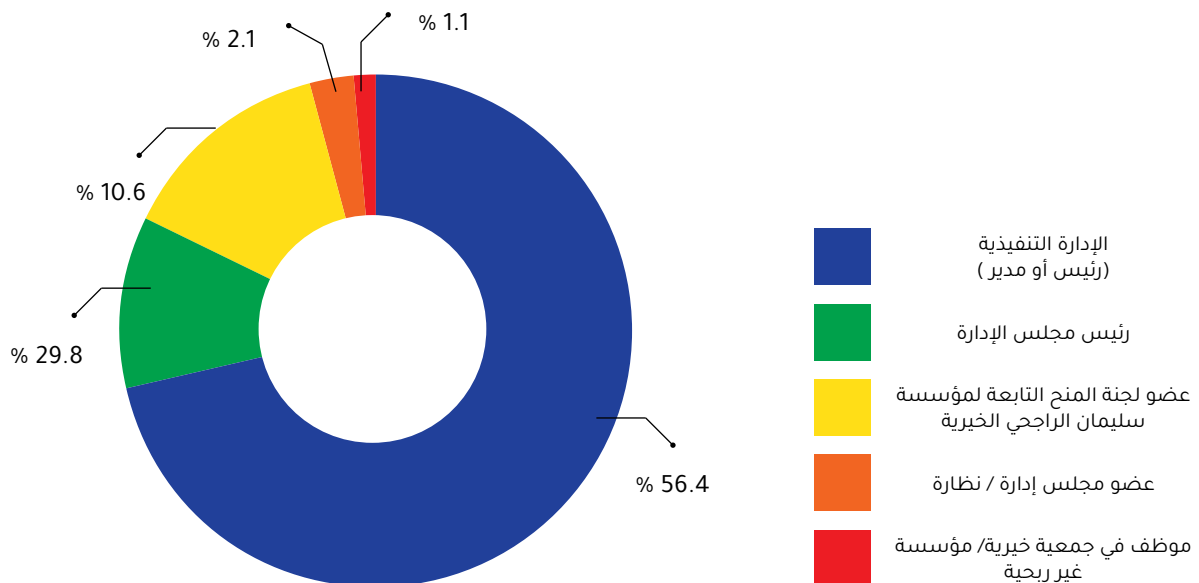
يعرض كل من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) طبيعة الارتباط بين أفراد عينة الدراسة والجهة التنفيذية.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على ارتباطهم بالجهة التنفيذية

النسبة (%)	التكرار	طبيعة الارتباط
56.4%	53	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير)
29.8%	28	موظف في جمعية خيرية / مؤسسة غير ربحية
10.6%	10	عضو مجلس إدارة / نظارة
2.1%	2	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
1.1%	1	عضو مكلف
% 100	123	الإجمالي

شكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على ارتباطهم بالجهة التنفيذية

طبيعة الارتباط بالجهات التنفيذية في القطاع غير الربحي



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن النسبة الأكبر من قبل المبحوثين كانت من العاملين في الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير) حيث بلغت نسبتهم (56.40%) من حجم عينة الدراسة، يليها الموظفون في الجمعيات الخيرية / المؤسسات غير الربحية بنسبة (29.8%)، يليها أعضاء مجالس الإدارة / النظارة بنسبة (10.6%)، يليها أعضاء لجان المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية بنسبة (2.1%). في حين كانت النسبة الأقل من المبحوثين يعملون كعضو مكلف وذلك بنسبة (1.1%) من حجم العينة.

2.1.4. توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة

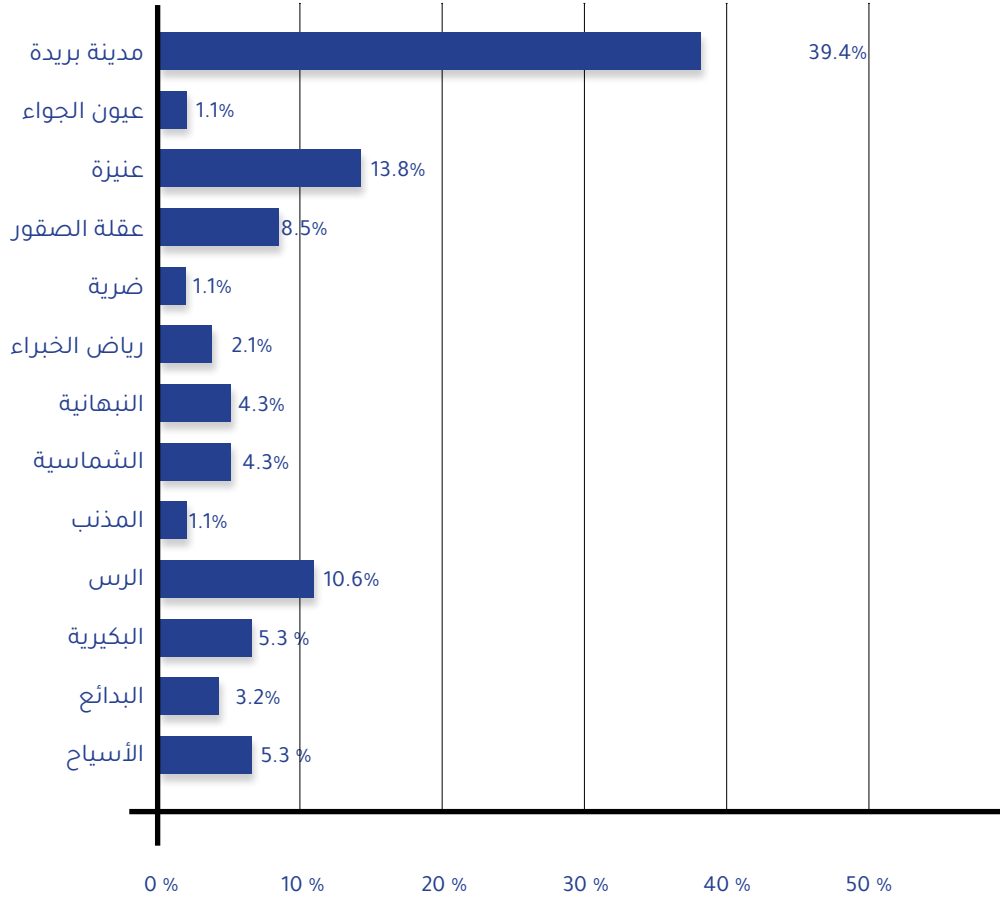
يعرض كل من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة التابعين لها.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة (%)
الأسياح	5	5.3%
البدائع	3	3.2%
البكيرية	5	5.3%
الرس	10	10.6%
الشماسية	1	1.1%
المذنب	4	4.3%
النبهانية	4	4.3%
رياض الخبراء	2	2.1%
ضرية	1	1.1%
عقلة الصقور	8	8.5%
عنيزة	13	13.8%
عيون الجواء	1	1.1%
مدينة بريدة	37	39.4%
الإجمالي	94	100 %

شكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة

توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن النسبة الأكبر من قبل أفراد عينة الدراسة كانوا من مدينة بريدة حيث بلغت نسبتهم (39.4%) من حجم عينة الدراسة، يليها مدينة عنيزة بنسبة (13.8%)، يليها الرس بنسبة (10.6%)، يليها عقلة الصقور بنسبة (8.5%).

في الترتيب الخامس جاءت استجابات المبحوثين من البكيرية والأسياح بنسبة (5.3%) لكل منهما، يليها النبهانية والمذنب بنسبة (4.3%) لكل منهما، يليها البدائع بنسبة (3.2%)، يليها رياض الخبراء بنسبة (2.1%)

في حين كانت النسبة الأقل من المبحوثين من عيون الجواء وضرية والشماسية وذلك بنسبة (1.1%) لكل منهم من حجم العينة.

2.4. الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearsons Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك ارتباط المحاور بالاستبانة ويوضح الجدول رقم (4) مُعاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (4) معامل الارتباط بين العبارات المنتمية إلى محاور الاستبانة مع درجة المحور الذي وردت فيه

الاحتياجات الصحية		الاحتياجات الاجتماعية		الاحتياجات التثقيفية		الاحتياجات الشرعية	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.735**	1	0.437**	1	0.753**	1	0.860**
2	0.753**	2	0.580**	2	0.861**	2	0.741**
3	0.684**	3	0.642**	3	0.867**	3	0.847**
4	0.782**	4	0.759**	4	0.852**	4	0.889**
5	0.782**	5	0.669**	5	0.683**	5	0.871**
6	0.798**	6	0.616**	6	0.758**	6	0.781**
7	0.803**	7	0.763**	7	0.734**	7	0.902**
8	0.848**	8	0.774**		8	0.904**	
9	0.792**	9	0.655**				
10	0.844**	10	0.759**				
11	0.696**	11	0.773**				
الاحتياجات التعليمية		الاحتياجات الإعلامية		احتياجات المساجد		احتياجات القطاع غير الربحي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.829**	1	0.872**	1	0.913**	1	0.730**
2	0.828**	2	0.908**	2	0.927**	2	0.826**
3	0.747**			3	0.929**	3	0.806**
4	0.827**			4	0.901**	4	0.853**
5	0.816**			5	0.767**		
6	0.659**						

**دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع القيم الاحتمالية لمعاملات ارتباط الفقرات المختلفة المنتمية لمحاور أداة الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك تعتبر فقرات جميع محاور أداة الدراسة الثمانية صادقة لما وضعت لقياسه.

3.4. الصدق البنائي لأداة الدراسة

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة؛ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearsons Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ذاتها، ويوضح الجدول رقم 5 هذه النتائج.

جدول (5) معامل الارتباط بين محاور الاستبانة مع درجة الاستبانة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	0.784**
2	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	0.774**
3	المحور الثالث: الاحتياجات التثقيفية	0.821**
4	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	0.745**
5	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	0.789**
6	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	0.624**
7	المحور السابع: احتياجات المساجد	0.675**
8	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	0.440**

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق لمعاملات الارتباط أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 بمعنى أن معاملات الارتباط لجميع المحاور كانت دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأن جميع محاور أداة الدراسة تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

4.4. ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة في نفس الظروف، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: الاحتياجات الصحية	11	0.932
المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	11	0.881
المحور الثالث: الاحتياجات الثقيفية	7	0.896
المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	8	0.945
المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	6	0.876
المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	2	0.773
المحور السابع: احتياجات المساجد	5	0.931
المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	4	0.800
الاستبانة كل	54	0.963

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح بالجدول رقم (6)، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بلغت (0.963)، وتراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الدراسة ما بين (0.773 - 0.932)، وتوضح النتائج السابقة أن الاستبانة الحالية تتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

5.4. نتائج تحليل الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم

أولاً: الاحتياجات الصحية

تم تحليل فقرات المحور الأول - الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الصحية بمنطقة القصيم.

جدول (7) مستوى الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاضياح	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	تقديم العلاج للمرضى المحتاجين	39.02%	23.58%	20.24%	2.33	0.768	➤	4
2	المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها	26.83%	26.02%	30.85%	2.04	0.815	➤	9
3	المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة	23.58%	25.20%	36.17%	1.95	0.821	➤	10
4	مساعدة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين	35.77%	30.08%	13.83%	2.33	0.709	➤	4 مكرر
5	رعاية العجزة والمسنين والمعاقين	38.21%	28.46%	12.77%	2.37	0.703	➤	2
6	تقديم الرعاية الصحية لكبار السن	38.21%	28.46%	12.77%	2.37	0.703	➤	2 مكرر
7	المساهمة في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة	37.40%	25.20%	18.09%	2.31	0.762	➤	6
8	توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين	43.09%	24.39%	11.70%	2.45	0.796	➤	1
9	تكلفة علاج جلسات العلاج الكيماوي لمرضى السرطان	34.15%	17.07%	32.98%	2.12	0.878	➤	8
10	تكلفة علاج جلسات غسيل الكلى	36.59%	17.89%	28.72%	2.19	0.859	➤	7
11	تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام	21.14%	21.14%	44.68%	1.83	0.838	➤	11
	الإجمالي				2.21	0.601	➤	

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور

الأول - الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (11) فقرة بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.83-2.45).

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على «توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.45) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع». يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على «رعاية العجزة والمسنين والمعاقين» والفقرة رقم (6) والتي تنص على «تقديم الرعاية الصحية لكبار السن» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على «تقديم العلاج للمرضى المحتاجين» والفقرة رقم (4) والتي تنص على «مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.33) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على «تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام» بمتوسط حسابي يبلغ (1.83) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب العاشر وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة» بمتوسط حسابي يبلغ (1.95) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

تسبقها الفقرة رقم (2) والتي تنص على «المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها» بمتوسط حسابي يبلغ (2.04) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.21) مما يدل على وجود مستوى متوسط للاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تظهر النتائج السابقة أن هناك انطباعات لدى أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم حول إمكانية العمل على الاستجابة للاحتياجات الصحية بدرجة أفضل بما

يتلاءم مع احتياجاتهم المختلفة كاحتياجات كبار السن، والمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة، والحجاج والمعتنمين واحتياجاتهم الصحية المختلفة.. الخ، لذا يرى الباحث أن العمل على زيادة مستوى فاعلية الخدمات الصحية المقدمة في منطقة القصيم يمكن من خلال تطوير البنية التحتية الصحية وتطوير كافة متطلباتها المادية والبشرية على حد سواء، والعمل على تطوير خدمات الرعاية المنزلية، وتوفير المزيد من الأجهزة والمعدات الطبية داخل المستشفيات المختلفة، ورعاية العجزة والمسنين والمعاقين، وتقديم الرعاية الصحية لكبار السن، وتقديم العلاج للمرضى المحتاجين مما يساهم في تغطية الاحتياجات الصحية بدرجة كبيرة جداً وبالتالي تعزيز مستوى الرضى لدى جميع من يتلقى الخدمات الصحية في منطقة القصيم.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: « هل هناك احتياجات في المجال الصحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي




1. العمل على تقليل تكلفة شراء الأدوية لكبار السن.
2. المشاركة بتكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والقطاع غير الربحي.
3. تحويل الدورات المطلوبة من موظفي قطاع الصحة إلى ساعات تطوعية مطلوبة من كل موظف عن طريق الجمعيات المختصة في المجال الصحي.
4. مقابلة المريض بنفسه أو من ينوب عنه وتوفير التقارير والإسراع في رعايته الصحية.
5. إنشاء عيادات نفسية استشارية وعلاجية للمرضى النفسيين.
6. ترسيخ نمط الحياة الصحي السليم بين السكان.
7. نشر ثقافة ممارسة الرياضة ونظام الحياة الصحي بين فئات المجتمع.
8. التثقيف الصحي حول الأمراض المختلفة وكيفية التعامل معها والوقاية منها كالضغط والسكري والإنفلونزا... إلخ.
9. نشر أرقام الجمعيات التي تسرع في علاج الأمراض وخاصة للفئة العمرية الكبرى والرد على هذه الحالات بشكل أسرع.
10. حاجة المرضى النفسيين للعلاج والدعم وكذلك ذوي المرضى.
11. التبرع الطوعي بالدم وتغطية احتياج بنوك الدم على مستوى المملكة ودعم بنوك الدم بالمشاعر المقدسة في مواسم العمرة والحج.

12. توعية و تثقيف المجتمع بأهمية التبرع بالدم، وإنشاء مراكز التبرع بالدم على مستوى المملكة، إضافة إلى دعم الأبحاث العلمية في مجال التبرع الطوعي بالدم وبنوك الدم.
13. توعية ورعاية مرضى السكري خصوصاً طلاب المدارس كتوعية سابقة في بداية العمر.
14. هناك احتياجات لأجهزة السكر والضغط.
15. دعم مرضى أنيميا البحر المتوسط ومرضى أمراض الدم.
16. الحاجة إلى تأمين طبي لتمكين الأيتام وأمهاتهم من الحصول على العلاج بوقت كاف مثل الأسنان وأمراض الأطفال وأمراض النساء.
17. التأمين الطبي للمرضى الأشد حاجة.
18. العمل على إنشاء مستشفى خاص بتأهيل المعاقين والمرضى النفسيين ولعلاج الإدمان بأنواعه.
19. قضايا الإدمان جديرة بالاهتمام.
20. زيادة الاهتمام بالعمليات الجراحية.
21. علاج العقم.
22. دعم البرامج والمبادرات المتعلقة بصحة الطفل وتطور نموه وبرامج دعم صحة الأم.
23. إنشاء وحدة متخصصة في غسيل الكلى تخدم المرضى بالمركز والمراكز المجاورة.
24. علاج ومتابعة لبعض المرضى من الأسر المحتاجة في المستشفيات الحكومية أو التخصصية.
25. الاهتمام بصحة الطفولة المبكرة، وتدريب العاملين في المجال، وتوعية و تثقيف المجتمع لهذه المرحلة.
26. توفير مركز علاج طبيعي.
27. تعاني جمعيات الدعوة في الآونة الأخيرة من الرعاية الصحية للدعاة وأسرهم وأهمها توفير التأمين الطبي، لذا من المهم دعم الرعاية الصحية للجاليات من الدعاة وأسرهم.
28. توفير التأمين الطبي للمتزوجين والدعاة من الجاليات.
29. تكلفة المواصلات للمرضى من وإلى المراكز الصحية خاصة مرضى غسيل الكلى.
30. تفعيل الشراكات المجتمعية مع المستوصفات الصحية.

ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية

تم تحليل فقرات المحور الثاني - الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الاجتماعية بمنطقة القصيم.

جدول (8) مستوى الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع	54.47%	17.89%	5.95%	2.66	0.578		2
2	برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات	26.02%	35.77%	19.15%	2.15	0.718		9
3	إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية	23.58%	26.83%	34.04%	1.97	0.809		10
4	بناء مجمعات سكنية للأسر المحتاجة في المنطقة	47.97%	17.07%	14.89%	2.48	0.744		6
5	برامج العناية بالأسرة والمرأة	59.35%	12.20%	6.38%	2.71	0.580		1
6	حفر الآبار	13.82%	22.76%	52.13%	1.66	0.770		11
7	برامج الأيتام	38.21%	25.20%	17.02%	2.33	0.753		7
8	تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج	51.22%	16.26%	11.70%	2.55	0.697		3
9	برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين	49.59%	16.26%	13.83%	2.51	0.730		4
10	تقديم الأفكار لتوفير الطعام للفقراء والمحتاجين	46.34%	21.14%	11.70%	2.49	0.699		5
11	تزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب	36.59%	23.58%	21.28%	2.27	0.792		8
الإجمالي					2.34	0.486		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني - الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات

الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (11) فقرة بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» و«منخفض» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.66 - 2.71)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «برامج العناية بالأسرة والمرأة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.71) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على «برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع» بمتوسط حسابي يبلغ (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

يليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على «تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على «حفر الآبار» بمتوسط حسابي يبلغ (1.66) مما يشير لمستوى احتياج «منخفض».

يسبقها في الترتيب العاشر وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية» بمتوسط حسابي يبلغ (1.97) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط»، تسبقها الفقرة رقم (2) والتي تنص على «برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات» بمتوسط حسابي يبلغ (2.15) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.34) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن هناك احتياجاً ملموساً لتعزيز مستوى الخدمات الاجتماعية المختلفة داخل منطقة القصيم وتحسينها، مثل الاهتمام ببرامج العناية بالأسرة والمرأة، وتنفيذ برامج تأهيل وتدريب وتعليم لأفراد المجتمع بكافة فئاتهم، وتقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب المقبل على الزواج، ووضع برامج فعالة لمساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين باعتباره آفة من آفات المجتمع، إضافة إلى الاهتمام بالفقراء والمحتاجين من خلال إعداد برامج تهتم بتقديم المساعدة المادية والعينية لهم كتوفير الطعام والملبس.. الخ.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الاجتماعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي









1. توفير الإرشاد الأسري للمحافظة على استقرار الأسرة.
2. العمل على إعداد برامج طموحة تساهم في تحويل الشباب إلى فئة فعالة إيجابية ومنتجة
3. تعزيز وترسيخ القيم الاجتماعية بالوعي والتدريب والدعم.
4. دعم الجمعيات المختصة في ترميم منازل الأسر المحتاجة، وتكمن أهمية هذه الجمعيات في كونها رافداً للجهود الحكومية ومكملة لبرامج الإسكان كما يتقاطع نشاطها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في رفع مستوى جودة الحياة.
5. تأهيل وترميم منازل الأسر الفقيرة.
6. إيجاد برامج لكل فئات المجتمع وفي كل المجالات.
7. توفير سلال غذائية للأسر المحتاجة من خلال توفير مواد غذائية متنوعة شهرية واستهلاكية وأدوات نظافة لأسر الأيتام.
8. توفير احتياجات الأسر الفقيرة مثل الكسوة، والأجهزة الكهربائية، وسداد الفواتير والإيجارات.
9. الكساء في المواسم والأعياد والمدارس.
10. كفالة الأيتام مالياً.
11. مشاريع ضخ المياه في مناطق غرب القصيم.
12. توفير السكن اللائق للمحتاجين يحقق استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي وفي جميع جوانب الحياة.
13. دعم مشروع الأجهزة الكهربائية، ومشروع تفريغ الكرب.
14. قضية الإسكان وقضية الدورات التدريبية للأسر المحتاجة تحتاج إلى اهتمام أكبر.
15. الاستفادة من فائض النعم وإعادة توزيعها على المحتاجين.

16. دعم الإيجار وفواتير الكهرباء والماء.
17. تقديم دورات خاصة بالشباب تؤهلهم لسوق العمل وتجعلهم سواعد في بناء هذا الوطن المعطاء بدلاً من كون كثير منهم عالة على والديهم ومجتمعهم بانتظار فرص العمل.
18. ألا يكون هناك فرض رسوم طائلة لتراخيص الدورات التدريبية.
19. توعية المجتمع بخصائص مرحلة الطفولة واحتياجاتها ومشاكلها ودعمهم ليعيشوا حياة كريمة متوازنة.
20. معالجة النقص في توعية المجتمع بأهم مراحل الحياة وهي الطفولة وذلك من خلال دعم الطفل، وتحديد احتياجاته، ومعالجة مشاكله، وحلها.
21. المساعدات العينية والمالية لذوي الدخل المحدود وتوفير الإعاشة لهم.
22. اغتنام خبرات كبار السن والمتميزين في شتى المجالات ونقل المهارات والخبرات إلى أجيال قادمة وحثهم على كتابة سيرهم ومذكرات حياتهم.
23. تمكين الأسر المحتاجة بتوفير مشاريع تحقق لهم الاستدامة المالية.
24. المساهمة في نشر العلم النافع وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدةً، وعبادةً، ومعاملةً، وأخلاقاً.

ثالثاً: الاحتياجات الثقيفية

تم تحليل فقرات المحور الثالث - الاحتياجات الثقيفية في منطقة القصيم-، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الثقيفية بمنطقة القصيم

جدول (9) مستوى الاحتياجات الثقيفية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة	45.53%	20.33%	15.48%	2.46	0.728		5
2	زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة	49.59%	17.89%	11.70%	2.53	0.699		4
3	ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	55.28%	12.20%	11.70%	2.61	0.691		2
4	برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات	56.10%	13.01%	9.57%	2.64	0.653		1
5	التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	38.21%	28.46%	12.77%	2.37	0.703		6
6	إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.	49.59%	18.70%	10.64%	2.54	0.683		3
7	طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج... إلخ).	34.96%	26.83%	19.15%	2.27	0.765		7
الإجمالي					2.49	0.552		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث - الاحتياجات الثقيفية في منطقة القصيم-، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (7) فقرات بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.27 - 2.64)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات» بمتوسط حسابي يبلغ (2.64) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على «ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال» بمتوسط حسابي يبلغ (2.61) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على «إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب السابع والأخير جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على «طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج، ... إلخ)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.27) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب السادس وقبل الأخير الفقرة رقم (5) والتي تنص على «التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، تسبقها الفقرة رقم (1) والتي تنص على «استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.49) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

هذه النتائج تؤكد على توجهات أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم لتطوير الجانب الثقافي والتوعوي لدى سكان المنطقة، وذلك من خلال إعداد برامج توعوية لمكافحة العادات الدخيلة على المجتمع كالمخدرات والمسكرات، وإيجاد طرق فعالة لمعالجتها واحتوائها حال وجودها، إضافة إلى ابتكار وإيجاد وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال وتلاءم مع طريقة تفكيرهم بما يتماشى مع العصر الحالي الذي يعيشون فيه، وإقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، والاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة بمختلف أنواعها في نشر الوعي الديني والثقافي داخل كافة فئات المجتمع.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: « هل هناك احتياجات في المجال الثقيفي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً»، ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. العمل على برامج لربط المجتمع بالقرآن من خلال وسائل مبتكرة.
2. تكوين بيئات ثقافية إيجابية والاهتمام بنشر كافة أشكال الثقيف الصحي والبدني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
3. نشر ثقافة الصحة النفسية بالمجتمع.
4. التوعية بأهمية الروابط الاجتماعية والأسرية للفرد.
5. زيادة التحصيل والتميز الدراسي للطلاب الأيتام وتأهيلهم للوظائف في المستقبل.
6. ثقيف الأمهات حول التعامل مع الأبناء وتربيتهم.
7. زيادة الاهتمام بالتوعية في مجال المخدرات.
8. تعزيز القيم لدى النشء بطريقة إعلامية بسيطة واستغلال وسائل التواصل القريبة منهم لنشرها.
9. التنويع والتجديد في الأساليب الدعوية من خلال استضافة المتخصصين ومشاركة المهتمين وعقد ورش عمل متخصصة في ذلك.
10. الحاجة إلى الدعاة بلغات غير العربية.
11. مسائل العقيدة وارتباطها بالضرورات الخمس، وتعزيز القيم الإسلامية.
12. الاهتمام بالتأهيل والبناء العلمي للأجيال.
13. الاهتمام بالجوانب الثقافية للجاليات وأبنائهم.
14. إحياء الملتقيات الشبابية.
15. العناية بالموهوبين وتحفيزهم السنة.
16. الشراكة مع الجمعيات المتخصصة في التعليم مثل جمعية سنن التعليمية.
17. دعم طلاب وطالبات تحفيظ القرآن الكريم.
18. إنشاء لجنة تضم كبار المثقفين الإسلاميين والتربويين بالعالم الاسلامي والعربي لإعادة صياغة الموروث الثقافي.

رابعاً: الاحتياجات الشرعية

تم تحليل فقرات المحور الرابع - الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الشرعية بمنطقة القصيم.

جدول (10) مستوى الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية	44.72%	20.33%	16.67%	2.44	0.741		4
2	دعم برامج الحج والعمرة	49.59%	17.89%	11.70%	2.53	0.699		1
3	دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة	38.21%	21.95%	21.28%	2.29	0.798		8
4	دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقهاء والسنة	39.02%	24.39%	17.02%	2.34	0.756		7
5	برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي	38.21%	28.46%	12.77%	2.37	0.776		6
6	برامج مواجهة الانحراف السلوكي	47.15%	14.63%	19.15%	2.43	0.796		5
7	تبني الموهوبين من طلبة العلم	52.03%	12.20%	15.96%	2.52	0.758		2
8	البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم	46.34%	18.70%	14.89%	2.46	0.743		3
الإجمالي					2.42	0.645		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع - الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (8) فقرات بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.29 - 2.53)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على «دعم برامج الحج والعمرة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) والتي تنص على «تبني الموهوبين من طلبة العلم» بمتوسط حسابي يبلغ (2.52) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على «البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم» بمتوسط حسابي يبلغ (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الثامن والأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على «دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.29) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب السابع وقبل الأخير الفقرة رقم (4) والتي تنص على «دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقهاء والسنة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.34) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، تسبقها الفقرة رقم (5) والتي تنص على «برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.42) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تعكس النتائج السابقة مدى الاحتياج لتعزيز الجوانب الدينية في منطقة القصيم، وذلك من خلال زيادة مستوى الاهتمام بالجوانب الشرعية داخل منطقة القصيم وتعزيزها من خلال الاهتمام بالنشء من الصغر بهدف إعداد جيل جديد واعٍ ومؤهل شرعياً للدعوة والنصح والإرشاد في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة وما يترتب عليها من تغيرات مجتمعية. وأولى ما يتم العناية به حسب آراء أفراد عينة الدراسة برامج الحج والعمرة، وتبني الموهوبين من طلبة العلم، وإقامة البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم، والمحاضرات والدروس التوعوية للجميع. بالإضافة لبرامج مواجهة الانحراف السلوكي والإلحاد.








بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الشرعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. معرفة محاسن الإسلام وتعزيز الإيمان واليقين بالإسلام.
2. تشجيع الفتيات وتوعيتهن بأهمية الحجاب الشرعي.
3. تحفيز الشباب على الالتزام بالصلاة في وقتها.
4. تعظيم النص الشرعي.
5. تأهيل الدعاة قبل تمكينهم وتدريب الخطباء على خطب تلامس قضايا المجتمع مثل غلاء المهور، البر، الإحسان، الإدارة المالية، التكاثر الاجتماعي، الأمانة والصدق وغيرها من المواضيع التي تفيد المجتمع.
6. إقامة الدورات العلمية والدينية والورش التوعوية.
7. التوحيد والعلم بمقاصد الشرع.
8. الاهتمام بأبناء الجاليات وتوفير البرامج الدعوية والشرعية لهم.
9. تبني الموهوبين من الأيتام والأسر الفقيرة ودعمهم في طلب العلم وتوفير كافة السبل لإكمال دراستهم.
10. المساهمة في بناء المنظومة التعليمية خصوصاً في التعليم الشرعي والعناية بالفاقد التعليمي.
11. دعم برامج تأهيلية للدعاة وإعدادهم.
12. برامج تعزيز الإيمان والعلاقة الفرد بين الدنيا والآخرة.

خامساً: الاحتياجات التعليمية

تم تحليل فقرات المحور الخامس - الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات التعليمية بمنطقة القصيم.

جدول (11) مستوى الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية.	48.78%	20.33%	10.71%	2.54	0.667		3
2	تبني الطلبة الموهوبين	52.85%	13.01%	13.83%	2.55	0.728		2
3	تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة	43.09%	26.02%	9.57%	2.47	0.667		5
4	الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية... إلخ).	45.53%	22.76%	10.64%	2.49	0.684		4
5	تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين	35.77%	26.83%	18.09%	2.29	0.757		6
6	دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين	53.66%	17.89%	6.38%	2.64	0.602		1
الإجمالي					2.50	5390.		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس - الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (6) فقرات بمستوى احتياج يتراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.29 - 2.64)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على «دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.64) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليه في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على «تبني الطلبة الموهوبين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) والتي تنص على «دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية» بمتوسط حسابي بلغ (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب السادس والأخير جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.29) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب الخامس وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، تسبقها الفقرة رقم (4) والتي تنص على «الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية،... إلخ)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.49) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.50) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

توضح النتائج السابقة وجود احتياج واضح وملحوس لتلبية الاحتياجات التعليمية داخل منطقة القصيم، حيث بينت النتائج مدى الاحتياج إلى توفير المستلزمات الدراسية للفئات التي تحتاجها، ودعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى تبني الطلبة الموهوبين وتشجيعهم لإبراز موهبتهم والاستفادة منها.

كما ويمكن تلبية الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في منطقة القصيم، وتنظيم وعقد الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية،... إلخ).




بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التعليمي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. متابعة تعليم أبناء الأسر الفقيرة وتحفيزهم للتفوق والاستمرار حتى لا نستنسخ أسرة فقيرة أخرى.
2. تعلّم الإدارة المالية من سن مبكرة كأن تضاف إلى المناهج في مرحلة المتوسط.
3. إعداد برنامج لتوفير المستلزمات المدرسية للطلاب المحتاجين.
4. توفير الدعم لإقامة برامج قرآنية للمجتمع.
5. تفعيل الأكاديميات التعليمية.
6. إقامة ملتقيات توعوية للطلاب في الإجازات.
7. الشراكة مع إدارة التعليم في بناء الشباب وزيادة الفاعلية لدى المعلمين.

سادساً: الاحتياجات الإعلامية

تم تحليل فقرات المحور السادس - الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الإعلامية بمنطقة القصيم.

جدول (12) مستوى الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين	47.15%	22.76%	9.52%	2.53	0.651		1
2	برامج تأهيل الإعلاميين القيمين	40.65%	22.76%	17.02%	2.36	0.760		2
الإجمالي					2.45	0.629		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور السادس - الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور وعددها فقرتان بمستوى احتياج «مرتفع» لكل منهما وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.36 - 2.53)

أعلى الفقرات استجابة:

الفقرة رقم (1) والتي تنص على «برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على «برامج تأهيل الإعلاميين القيمين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.36) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.45) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة

نظر أفراد عينة الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية الاحتياجات الإعلامية في المملكة العربية السعودية وفي منطقة القصيم تحديداً، ودوره في تحسين وتطوير الواجهة الإعلامية الحضارية للمملكة بشكل عام، ومنطقة القصيم بشكل خاص، لذا من المهم جدا الاهتمام بإعداد برامج خاصة ومختصة لتنمية المهارات الشخصية وبالأخص مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتطوير مهارات الإعلاميين السعوديين داخل منطقة القصيم وتأهيلهم بشكل احترافي.







بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: « هل هناك احتياجات في المجال الإعلامي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورا» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توضيح المصطلحات الحديثة بين الغرب والإسلام وتسويق المصطلحات الإسلامية مثل مصطلح المساواة في الغرب يقابله مصطلح العدالة في الإسلام.
2. تصميم معايير صارمة والتأكد من أهلية المتقدم للحصول على رخصة إعلامي، وذلك من أجل الحد من المحتوى التافه والمضر.
3. دعم الجمعيات الإعلامية لتكون مراكز إعلام محترف لباقي الجمعيات والمؤسسات الأهلية لإيقاف الهدر المبالغ فيه عند وكالات الدعاية والاعلان.
4. دورات فن التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي.
5. تأهيل الجمعيات لإنشاء وحدات احترافية في المجال الإعلامي والعلاقات العامة.
6. توفير الدورات التدريبية لموظفي العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية.
7. تفعيل الحملات الإعلامية.
8. إقامة دورات متخصصة في مجال الإعلام لأبناء الأسر المستفيدة.
9. الإنتاج الإعلامي لتعزيز القيم من خلال مقاطع الفيديو.
10. العمل على أن يكون كل فرد من المجتمع واجهة إعلامية لدينه ووطنه وعاداته وتقاليده بحكم الوصول السريع منهم إلى العالمية وإلى الأطراف الأخرى المهمة بما تقدم هذه البلاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

سابعاً: الاحتياجات في المساجد

تم تحليل فقرات المحور السابع - الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات في المساجد بمنطقة القصيم.

جدول (13) مستوى الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	صيانة المساجد	47.97%	16.26%	17.86%	2.47	0.758		1
2	تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)	46.34%	17.89%	15.96%	2.45	0.757		4
3	نظافة المساجد	48.78%	13.82%	18.09%	2.46	0.785		3
4	توفير احتياجات المساجد	50.41%	14.63%	14.89%	2.51	0.745		2
5	بناء الجوامع والمساجد	30.08%	24.39%	28.72%	2.12	0.823		5
الإجمالي					2.40	0.685		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور السابع - الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (5) فقرات بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.12 - 2.51)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «توفير احتياجات المساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.51) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في الترتيب الفقرة رقم (1) والتي تنص على «صيانة المساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الخامس والأخير جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «بناء الجوامع والمساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.12) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط». يسبقها في الترتيب الرابع وقبل الأخير الفقرة رقم (2) والتي تنص على «تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.45) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.40) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن قطاع المساجد منطقة القصيم يتطلب اهتماماً عاجلاً للنهوض بالمساجد وتلبية احتياجاتها كالصيانة الدورية للمساجد، والاهتمام بنظافتها ومرافقها المختلفة، والاهتمام بتأثيثها من فرش وسجاد ومكيفات.. الخ.






بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال المساجد غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. إسناد خدمات الصيانة والترميم للجمعيات في القطاع غير الربحي.
2. الاستعانة بالجمعيات المتخصصة برعاية المساجد.
3. التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة.
4. الاهتمام بمساجد الطرق والمساجد في المناطق النائية.

ثامناً: احتياجات القطاع غير الربحي

تم تحليل فقرات المحور الثامن - احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى احتياجات القطاع غير الربحي بمنطقة القصيم.

جدول (14) مستوى احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم.

م	الاحتياجات	مستوى الصحة			المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
		هناك احتياج ضروري	هناك احتياج بسيط	ليس هناك احتياج				
1	احتياجات الجمعيات الناشئة	59.35%	8.13%	13.10%	2.66	.6810		4
2	احتياجات في الكوادر البشرية	63.41%	8.94%	5.32%	2.78	5320.		2
3	احتياجات تقنية	64.23%	8.94%	4.26%	2.80	4990.		1
4	احتياجات في العمل المؤسسي	65.04%	8.13%	4.26%	2.81	4930.		2 مكرر
الإجمالي					2.89	0.280		

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثامن - احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (4) فقرات بمستوى احتياج «مرتفع» لكل فقرة من فقرات المحور وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.66 - 2.81)

أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «احتياجات في العمل المؤسسي» بمتوسط حسابي يبلغ (2.81) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على «احتياجات تقنية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.80) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الرابع والأخير جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على «احتياجات الجمعيات الناشئة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يسبقها في الترتيب الثالث وقبل الأخير الفقرة رقم (2) والتي تنص على «احتياجات في الكوادر البشرية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.78) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.76) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتبين مما سبق أن احتياجات القطاع غير الربحي كانت مرتفعة من كافة النواحي، حيث كان أبرزها الاحتياجات المتعلقة بالعمل المؤسسي بكافة مجالاته، والاحتياجات التقنية، واحتياجات الجمعيات الناشئة، إضافة إلى الاحتياج إلى الموارد البشرية المؤهلة للعمل في القطاع غير الربحي.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال القطاع غير الربحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. توفير الاستدامة المالية.
2. إشراك القطاع الخاص بدعم الجمعيات في القطاع غير الربحي مثل البنوك وكبرى الشركات في المملكة، بأن يتم تخصيص جزء من برامجها وأنشطتها في خدمة المجتمع من خلال خلق برامج تكافلية بالتعاون من الجمعيات ودعمها (مالياً وإدارياً).
3. تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص وخاصة الشركات ذات التخصصات المحدودة مثل الصحية والمقاولات العامة والتشييد.
4. الاستعانة بمستشارين وخبراء من خلال تدريب منتو بمشروع.
5. احتياج الجمعيات لعدم فرض مبالغ عالية على التراخيص.
6. حوكمة القطاع غير الربحي.

7. استمرار الدعم وتنظيمه بالوقت والاحتياج.
8. استمرار دعم الجمعيات الصغيرة والتي ليس لديها أوقاف أو موارد مالية أخرى.
9. زيادة الدعم التشغيلي ودعم البرامج والمشاريع.
10. الحاجة الماسة للجمعيات للأمان المالي.
11. تفعيل المنصات والشراكات.
12. رعاية ودعم الجمعيات الناشئة وجعل الشروط للدعم أكثر مرونة.
13. الحوكمة، التطوع، التقنية، الموارد البشرية.
14. تدريب وتأهيل الموظفين
15. دعم رواتب الموظفين
16. تنفيذ ورش عمل للعاملين بالقطاع الغير الربحي.
17. الدعم المالي للجمعيات حديثة التأسيس.
18. دعم بناء مقرات للجمعيات.

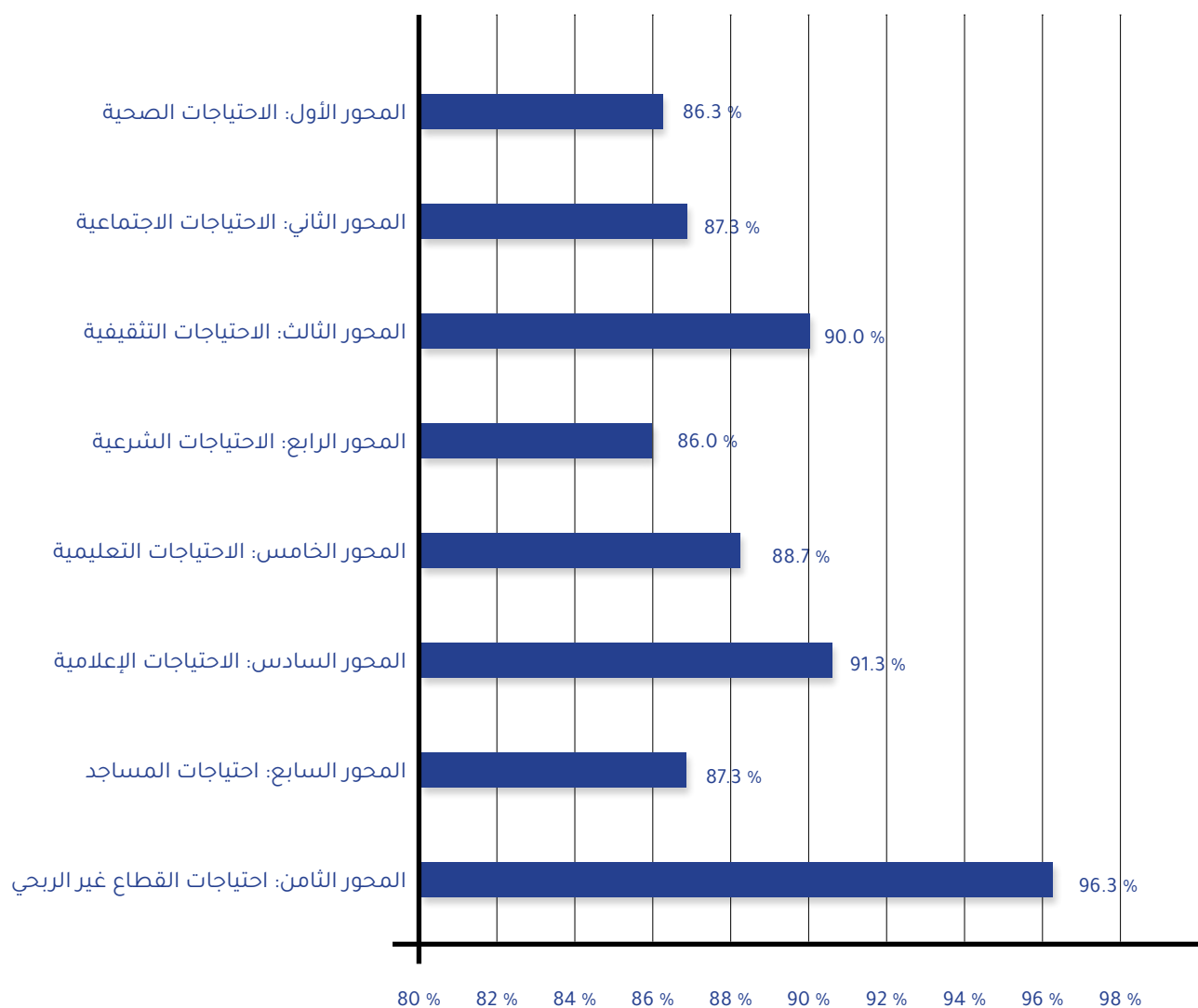
فيما يلي ملخص لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية المختلفة داخل منطقة القصيم

جدول (15) استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

م	الاحتياجات	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاحتياج	الترتيب
1	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	2.21	0.601		8
2	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	2.34	0.486		7
3	المحور الثالث: الاحتياجات التثقيفية	2.49	0.552		3
4	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	2.42	0.645		5
5	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	2.50	0.539		2
6	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	2.45	0.629		4
7	المحور السابع: احتياجات المساجد	2.40	0.685		6
8	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	2.76	0.440		1
جميع محاور أداة الدراسة		2.40	0.421		

شكل رقم (4) الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم



يوضح الجدول والشكل السابقان متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة المختلفة، حيث كانت أعلى استجابة على احتياجات القطاع غير الربحي بمتوسط حسابي (2.89) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثاني الاحتياجات الإعلامية بمتوسط حسابي (2.74) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثالث الاحتياجات التثقيفية بمتوسط حسابي (2.71) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

في الترتيب الرابع الاحتياجات التعليمية بمتوسط حسابي (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الخامس الاحتياجات الاجتماعية واحتياجات المساجد بمتوسط حسابي (2.62) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الاحتياجات الصحية بمتوسط حسابي (2.59) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

في حين كانت الاحتياجات الشرعية هي أقل الاحتياجات، حيث جاءت في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي (2.58) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بشكل عام، يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم على الاحتياجات المجتمعية بلغت قيمته (2.65) مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.



الخاتمة

أهم النتائج

والتوصيات

أهم نتائج الدراسة

في ضوء النتائج السابقة، استخلص الباحث أهم نتائج الدراسة والموضحة فيما يلي

1. وجود مستوى متوسط للاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.21). جاءت الفقرة «توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الصحية بمتوسط حسابي (2.45)، يليها في المرتبة الثانية «رعاية العجزة والمسنين والمعاقين» و«تقديم الرعاية الصحية لكبار السن» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم. يليها «تقديم العلاج للمرضى المحتاجين» و«مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين» بمتوسط حسابي (2.33) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط» لكل منهما.
2. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.34). جاءت الفقرة «برامج العناية بالأسرة والمرأة» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.71)، يليها في المرتبة الثانية «برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع» بمتوسط حسابي (2.66)، يليها «تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» لكل منهم.
3. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الثقافية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.49). جاءت الفقرة «برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الثقافية بمتوسط حسابي (2.64)، يليها في المرتبة الثانية «ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال» بمتوسط حسابي (2.61)، يليها «إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية» بمتوسط حسابي (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.
4. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.42). جاءت الفقرة «دعم برامج الحج والعمرة» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الشرعية بمتوسط حسابي (2.53)، يليها في المرتبة الثانية «تبني الموهوبين من طلبة العلم» بمتوسط حسابي (2.52)، يليها «البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم» بمتوسط حسابي (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.

5. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.50). جاءت الفقرة «دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات التعليمية بمتوسط حسابي (2.64)، يليها في المرتبة الثانية «تبني الطلبة الموهوبين» بمتوسط حسابي (2.55)، يليها في الترتيب الثالث «دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية» بمتوسط حسابي (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.
6. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.45). جاءت الفقرة «برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الإعلامية بمتوسط حسابي (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».
7. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.40). جاءت الفقرة «توفير احتياجات المساجد» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات في المسجد بمتوسط حسابي (2.51) يليها في الترتيب «صيانة المساجد» بمتوسط حسابي (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهما.
8. وجود مستوى مرتفع لاحتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.76). جاءت الفقرة «احتياجات في العمل المؤسسي» في الترتيب الأول ضمن احتياجات القطاع غير الربحي بمتوسط حسابي (2.81) يليها في المرتبة الثانية «احتياجات تقنية» بمتوسط حسابي (2.80) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهما.
9. وجود مستوى مرتفع من الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.40).

التوصيات

توصي الدراسة بالاسترشاد بنتائجها من قبل المؤسسات المانحة لتوجيه المنح وفقا للاحتياجات ذات الأهمية العالية الواردة في الدراسة.

استمرار الاهتمام بإعداد الدراسات المعنية برصد الاحتياجات المجتمعية على نحو دوري «سنوي».

تطوير منهجية جديدة لتحديد الاحتياجات المجتمعية ودراستها، واستحداث مجالات مجتمعية رئيسة وفرعية جديدة تواكب تجدد الاحتياجات في المجتمع، وتراعي تنوع مجالات عمل مؤسسات القطاع غير الربحي والأوقاف، والجهات المانحة.

ملحق

المحافظات والمراكز والجهات المشاركة في الاستطلاع من منطقة القصيم

المحافظة	المركز	الجهة
بدر	بدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
ينبع	مركز بدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	محافظة العيص	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	العيص	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	ينبع	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	إمارة المنطقة
العيص	ترعة (مركز جراج)	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
بدر	الرايس	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	العيص	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	اليتمة	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	ناظر وقف
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
بدر	المسيجيد	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	ينبع البحر	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	مركز اليتمة	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	مركز الفريش	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)

المحافظة	المركز	الجهة
العلا		الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
المهد	الصعبية	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
خير	مركز الثمد	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
خير	مركز الصلصلة	رئيس مجلس إدارة
القصيم	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	وقف غادة أمل وشفاء التطوعي لدعم مرضى السرطان بالمدينة المنورة	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	العيص	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	المركز الوطني	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	جمعية التأهيل والعلاج الطبيعي القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
المهد	مركز صفينة	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
المهد	مركز العمق	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	سجون منطقة القصيم	ضابط الارتباط في مديرية السجون بمنطقة القصيم

المحافظة	المركز	الجهة
القصيم	ينبع	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
ينبع	ينبع	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	مركز التنمية ببدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	عضو مجلس إدارة/ نظارة
خير	محافظة خيبر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	محافظة العيص	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
بدر	بدر	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية

تم بحمد الله



رَبِّهِ وَآلِهِ